

جامعة زيان عاشور الجلفة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



الرقم التسلسلي: M...../17

## كثافة برنامج اللغة العربية لسنة الرابعة إبتدائي وأثره على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لبعض مدارس ولاية الجلفة )

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إشراف الدكتور:  
عطاء الله سحوان

إعداد الطالبتان :  
خيرة عبد اللاوي  
حدة بن قنيسة

السنة الجامعية: 2017/2016



## شكر و تقدير

الحمد لله الذي نعمه و تستعين به ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات

أعمالنا بفضل الله

سبحانه و تعالى قد أتممنا هذه المذكرة لتعمر أفق كليتنا و تبعث في

نفس قرائها كل الأمل و السرور

الحمد لله حين تصبحون وحين تمسون

إن الكلمة مهما حملت من روائع المعنى وارق

المشاعر تبقى عاجزة عن التعبير بما تهمس به الروح الهائمة في بحر

الوجود بقولها بكل صدق و بكل إخلاص و حفظ و تحفظ الحمد والشكر لك يا

رب قبل و بعد كل شيء.

ويسعدنا في مستهل هذا العمل أن نتوجه بالشكر لأستاذنا المشرف

الدكتور : **عطاء الله سحوان** .

على تفضله الإشراف على هذا البحث فله منا كل الشكر و التقدير

والعرفان بالجميل

على التوجيهات والنصائح المقدمة في وعلى تشجيعه لنا

من أجل إتمام وتمام هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر إلى أستاذتنا الكرام الذين أفادونا بنصائحهم

وتوجيهاتهم في مشوارنا العلمي ..

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل سواء من قريب

أو من بعيد

و لو بكلمة طيبة.





## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم إهدائي إلى من أراها نعمة من  
الرحمان، وسبيلٌ لدخولنا الجنان، نبغُّ للعاطفة والحب  
،والحنان والداي الغاليان، إلى منهم مصدر الفرحة، وبهم  
يكمل معنى الأسرة، إلى جميع إخوتي، إلى جميع صديقاتي،  
وإلى كل من رفقتني طيلة المشوار الدراسي، إلى كل من  
أحمل له مشاعر المحبة الصادقة ، وإلى كل من يعرفني  
وأعرفه من قريب أو بعيد . إلى كل من ساهم فيما أنا عليه ،  
وما وصلت إليه، سواء في المشوار الدراسي أو الإجتماعي.  
لهم جزيل الشكر والعرفان ، كما لا أنسى أن أشكر الأستاذ  
المشرف د سحوان عطاء الله ، على مساعدته لنا في إنجاز  
هذا العمل . كما أتمنى له المزيد من النجاح وتوفيق  
خيرة عبد الاوي .





إهداء

أهـ

بسم الله الرحمن الرحيم \*وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون \*

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وبكرمه وجوده تتال العطايات  
، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى التي ألهمتي القوة  
والأمان العزيمة والاطمئنان ،إلى من كانت دعواتها زادي وعتادي  
،إلى أُمي الغالية أطال الله في عمرها، إلى من كان لي قدوة في  
التربية والأخلاق ،إلى والدي العزيز رحمه الله، إلى إخوتي وأخواتي  
وأبنائهم، إلى من كانت لي أمّاً ثانية ،وإلى من كان لي في مقام  
الأب ، جاري وزوجته وأبنائهم ، حفظهم الله ورعاهم، إلى صديقاتي  
و رفِقات دربي، إلى من له في قلبي صدق المحبة وما لا يصفه  
الواصفون، ولا يعبر عن حقيقته العارفون، إلى من يعز عليّ فراقهم  
وأعتبره بين نفسي وأنسي، إلى كلِّ من الأهل والأقارب.



فهرس

المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسمة	.....
شكرو عرفان	.....
اهداءات	.....
فهرس المحتويات	.....
فهرس الجداول	.....
مقدمة	.....

### الباب الاول : الجانب النظري.

#### الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

6	.....1/ الإشكالية
7	.....-تساؤلات البحث
8	.....2/ فرضيات الدراسة
8	.....3- أهمية الدراسة
9	.....4/ أهداف الدراسة
9	.....5/ تحديد المفاهيم
12	.....6/ الدراسات السابقة
14	.....7/التعقيب على الدراسات السابقة

#### الفصل الثاني البرامج التعليمية

16	.....تمهيد
17	.....1/ تعريف البرنامج
18	.....2/الفرق بين المنهاج و البرنامج

20	...../3 تصميم البرامج التعليمية.....
21	.....1.3 مفهوم التصميم التعليمي .....
21	.....2.3 عملية التصميم التعليمي .....
22	.....3.3 العناصر الرئيسية لعملية تصميم التعليم البرنامج التعليمي....
22	...../4 بناء البرامج التعليمية .....
23	.....1.4 تحديد احتياجات الفئة المستهدفة .....
23	.....2.4 التوافق.....
23	.....3.4 تحديد اهداف المرجو الوصول اليها.....
23	.....4.4 المحتوى.....
24	.....5.4 طريقة التدريس.....
24	.....6.4 الاشراف.....
24	...../5 المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج التعليمي.....
25	...../6 اسس إختيار البرامج التعليمية.....
25	.....1.6 الأسس الاجتماعية للبرامج التعليمية.....
25	.....2.6 الأسس النفسية للبرامج التعليمية.....
26	.....3.6 الأسس المعرفية للبرامج التعليمية.....
27	...../7 أهداف البرامج التعليمية.....
28	.....1.7 أسس وضع الأهداف التعليمية.....
28	.....2.7 دور الاهداف التعليمية.....

28 .....3.7. الأهداف الإجتماعية

29 .....4.7. الاهداف السياسية

29 .....5.7. الأهداف الثقافية

29 .....6.7. الأهداف الاقتصادية

30 .....الخلاصة

### الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

33 .....تمهيد

34 .....1/ مفهوم التحصيل الدراسي

35 .....2/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

35 .....1.2. عوامل خاصة بالتلميذ

36 .....2.2. عوامل البيئة المدرسية

37 .....3/ انواع التحصيل الدراسي

37 .....1.3. التحصيل الجيد

38 .....2.3. التحصيل المتوسط

38 .....3.3. التحصيل المنخفض

38 .....4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

39 .....5/ أنواع إختبارات التحصيل

42 .....6/ أهمية التحصيل الدراسي

43 .....7/ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

45 .....الخلاصة

### الفصل الرابع :التعليم الابتدائي

48 .....تمهيد



49	.....1/بنية التعليم
51	.....2/ التعريف بالمدرسة الابتدائية وأهدافها ووظائفها
51	.....1.2. التعريف بالمدرسة الابتدائية
52	.....2.2. اهداف المدرسة الابتدائية
53	.....3.2. الوظائف الاجتماعية و التربوية للمدرسة
56	.....3/ اسس التعليم الابتدائي
56	.....4/إصلاح المنهج الدراسي في المنظومة التربوية
58	.....5/اصلاح السياسة التربوية في الجزائر
60	.....6/الإشكالات الأساسية في منظومتنا التربوية
61	.....7/ التفسير السوسيولوجي لهذه الإشكالات
63	..... الخلاصة

## الباب الثاني

### الجانب التطبيقي.

#### الفصل الخامس:الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

67	.....1/ مجالات الدراسة
68	.....2/ العينة و كيفية إستخراجها
70	.....3/ أداة جمع المعلومات
71	.....4/ المنهج المستخدم
72	.....5/ أساليب تحليل البيانات والنتائج
..... الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضيات	
76	.....1/ثبات أداة الدراسة
77	.....2/ تحليل ومناقشة الفروض
99	.....3/ الاستنتاج العام
101	..... خاتمة

109 -103	.....	قائمة المراجع
	.....	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	يبين نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الدراسة.	الجدول رقم(01)
78	يوضح المتوسط الحسابي لاتجاهات الأساتذة لبعء الوقت.	الجدول رقم(02)
79	ببذل قصاري جهد لكي يكفي الوقت في صرف 45د	الجدول رقم(03)
80	لوقت المخصص لنشاط مادة اللغة العربية يتماشى مع البرنامج.	الجدول رقم(04)
80	تحتاج مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وقت اطول مما يجعلك تقلص حجم المواد الاخرى	الجدول رقم(05)
81	يمثل المتوسطات الحسابية لبعء المحتوى.	الجدول رقم(06)
82	البرنامج يحتوي على القدر الكافي من المعلومات.	الجدول رقم(07)
83	يتماشى المحتوى وذوي الاحتياجات الخاصة.	الجدول رقم(08)
83	يستطيع التلميذ استيعاب الدروس مقارنة بالمواد الاخرى	الجدول رقم(09)
84	المتوسطات الحسابية لبعء اكتاب.	الجدول رقم(10)

86	توجد فجوة بين برنامج الصف الثالث والرابع ابتدائي	الجدول رقم(11)
87	عدد النصوص في كتاب اللغة العربية كثيرة جدا .	الجدول رقم(12)
88	وحدات البرنامج كثيرة جدا و تحتاج الى تقليص	الجدول رقم(13)
99	المتوسطات الحسابية لبعء الواجبات المنزلية	الجدول رقم(14)
90	واجباتهم انجاز في الغش التلاميذ على يعتمد المنزلية	الجدول رقم(15)
91	ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة .	الجدول رقم(16)
91	حصل وان اشكيت اولياء التلاميذ من كثرة الواجبات المنزلية	الجدول رقم(17)
92	يبين المتوسطات الحسابية لبعء التمارين والأنشطة داخل_الصف.	الجدول رقم(18)
93	كثافة البرنامج تجعلك تقلل من الواجبات داخل الصف.	الجدول رقم(19)
94	تساعد الانشطة داخل الصف على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الأدنى الى الاعلى.	الجدول رقم(20)
95	يستطيع التلاميذ حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بالمواد الاخرى .	الجدول رقم(21)

96	المتوسطات الحسابية لبعء الوصول للفائدة المرجوة	الجدول رقم(22)
97	يوجد لدى التلاميذ القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار	الجدول رقم(23)
98	يوجد لدى التلاميذ القدرة على الإعراب	الجدول رقم(24)
99	يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ	الجدول رقم(25)

# الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : البرامج التعليمية

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي

الفصل الرابع : التعليم الابتدائي

مقدمة

إن أهمية قطاع التربية و التعليم تفرض علينا دائما البحث فيه ، ذلك أنه نظام مفتوح على باقي الأنظمة المشكلة للمجتمع فهو يتأثر ويؤثر عليها ، أظهرت دراسات نشرت في جريد الخبر لعددها الصادر يوم 09 فيفري 2011 ، تحقيق ميداني أجراه مجموعة من خبراء التربية وإطاراتها أن ما نسبته خمس وعشرون بالمائة من أسباب فشل الإصلاحات وتدني النتائج التلاميذ يرجع إلى كثافة البرامج التعليمية.

فالبرنامج التعليمي يتشكل نتيجة تفاعل عوامل مختلفة كالمجتمع بأوضاعه السياسية والاقتصادية .

ولما كانت البرامج التعليمية هي أداة المدرسة لبناء الفرد ، فإن هذه البرامج التعليمية قد طرأت عليها تغيرات تعد انعكاسات لتطور حركة الفكر التربوي ، بمختلف مظاهره واتجاهاته ، وكل ما تعرض البرامج التعليمي إلى هذه التغيرات أستدعى الأمر النظر إليه بدقة

ويمكن إن نميز كثافة البرامج بين ما هو نابع من المادة التعليمية نفسها و منهج التعامل معها و طريقة تقديمها والحجم الساعي التي تتطلبها ، وبين ما يتسبب فيه الأستاذ نفسه وبين ما يتعلق ظروف المتمدرس ووسائله وتؤثر بالتتابع على مستوى التحصيل .

وإن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بسسها لها الأهمية القصوى وذلك بمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية و بالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن .

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع على جانبين :

### الجانب النظري والجانب التطبيقي

الباب الأول : تضمن اربع فصول فصول :

الفصل الأول : بعنوان الفصل التمهيدي تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة ، وتساؤلات ثم فرضيات الدراسة و أهميتها و أهدافها و أسباب اختيارها والمفاهيم الإجرائية ثم الدراسات السابقة لموضوع الدراسة .



**والفصل الثاني:** عنوان البرامج التعليمية والتعليم الابتدائي حيث تتضمن تمهيد وتعريف البرنامج التعليمي، والفرق بين المنهاج والبرنامج، وتصميم البرامج التعليمية، وبناء البرامج التعليمية و المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج التعليمية وأهداف البرامج التعليمية .

**والفصل الثالث :** وقد اندرج تحت عنوان التحصيل الدراسي وجاء فيه : تمهيد مفهوم لتحصيل،العوامل لمؤثرة في التحصيل،أنواع التحصيل الدراسي،ومبادئ التحصيل أنواع اختبارات التحصيل كما تطرقنا فيه

**والفصل الرابع :** وقد اندرج تحت عنوان التعليم الابتدائي ، وجاء فيه : بنية التعليم ، تعريف التعليم الابتدائي و أسس التعليم و أهدافه ووظائفه اصلاحات المنهاج ، سياسة الاصلاح في الجزائر ، مشكلات منظومتنا التربوية . إلى تعريف التعليم الابتدائي و أسس التعليم و أهدافه ووظائفه .

**والباب الميداني:** وقد احتوى على فصلين

**والفصل الرابع :** تتدرج تحته الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بمجالات الدراسة ثم التطرق إلى عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية

**والفصل الخامس:** خصص هذا الفصل لعرض وتفسير ومناقشة بيانات الدراسة حيث تطرقنا إلى عرض مناقشة الفرضيات والنتائج العامة حول موضوع الدراسة .

الفصل الاول

الفصل التمهيدي

# الفصل التمهيدي

## الاطار المنهجي للدراسة .

1/ الإشكالية

2/ فرضيات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ تحديد المفاهيم

6/ الدراسات السابقة

7/ التعقيب على الدراسات السابقة

### 1/ الإشكالية :

تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع الضرورية تم اللجوء اليها نتيجة لتعقيد الحياة الاجتماعية حيث تقوم بالعديد من وظائف التنشئة الاجتماعية كتطبيع الأفراد اجتماعيا ، و نقل التراث الاجتماعي عبر الأجيال و هي بذلك تحافظ عليه ، و تعميم و تربية النشأ و إعدادهم للحياة المستقبلية و القيام بأدوارهم كأفراد فاعلين في المجتمع ، و المدرسة بدورها تنقسم إلى مراحل أطوار مختلفة كالإبتدائي و المتوسط و الثانوي . و قد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة إصلاحات جذرية ، حيث علت هذه الإصلاحات على تغيير محتوى كل المواد نمشيا و الوقت الراهن و قد طرأت على البرامج التعليمية تغيرات تعد انعكاسا لحركة الفكر التربوي بمختلف مظاهره و اتجاهاته .

وهذه الإصلاحات جاءت لتمى شخصية التلميذ و تدريبه على مهارات التحدث ، و تقوده الى اكتشاف و انتاج المعرفة ، و الإنتقال من التعليم الى التعليم بمعنى الإنتقال من الإعتماد على المتعلم في إنتاج المعرفة و تطويرها ، و في الإنتقال من أساليب التقييم التقليدي للمعلمين إلى أساليب التقييم الحقيقي الأدائي و الذي يعد ثقافة جديدة بالنسبة لهم .

كما روعي إحتساب الزمن المناسب بإعداد الحصص المطلوبة لتنفيذ المحتوى و أن المنهاج جاء لتعزيز البدائل أمام المعلم و المتعلم بما يستجيب لمستويات التلاميذ و تنوع أنماط تعليمهم في جميع المراحل التعليمية ، حيث تعتبر المرحلة الابتدائية هي الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية الأخرى و هو قاعدة الهرم التعليمي ، و قد أولي لها إهتماما كبيرا في الإصلاحات بإعتبارها الميدان الذي يضع حياة التلاميذ مستقبلا ، حيث تعمل هذه الاصلاحات على توفير المقومات الأساسية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل و المتكامل بكافة الجوانب لطفل هذه المرحلة .

و يتجلى ذلك من خلال رسمهم للبرامج التعليمية للمرحلة الابتدائية التي تحدد تلقياها لطفل .

فالبرنامج التعليمي هو كل المعارف و المواضيع و المعلومات التي يجب تدريسها خلال السنة دراسية معينة ، و الملاحظ في البرنامج التعليمي للمرحلة الإبتدائية وجود نوعا من الكثافة في المواضيع و تعددها فمثلا في كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تحتوى برامجه على عشرة محاور و ذلك بمعنى عشر محاور و عشر مشاريع كتابية و وحدة و ثلاثين وحدة تعليمية نجد فيها وحدة و ثلاثين درسا في النحو و وحدة و ثلاثين درسا في الصرف و احدى عشر في الإملاء و عشر نصوص توثيقية و عشر محفوظات .

و على الرغم من توفير الكتب المجانية و تجديدي كل السبل التعليم و الهياكل و محاولة الوصول الى أحسن النتائج و إنجاح هذا البرنامج الا أن هناك خلافا يظهر جليا للعيان و هو تدنى مستوى الرصيد المعرفي و اللغوي و حتى عدد الكلمات التي يحملها التلميذ في الرصيد المعرفي ز اللغوي و حتى عدد الكلمات التي يحملها التلميذ في رصيده و قدرته على الإنتاج اللفظي إنتاج الجمل و تدنى مستوى المردودية و التحصيل الدراسي في المادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي و التي ما هي الا مؤثر عن وجود خلل في النظام يجب تداركه لذا كان لابد من طرح التساؤل الآتي :

- ما مدى أهمية البرنامج المكثف في مادة اللغة العربية ، و كيف تؤثر على التحصيل الدراسي لسنة الرابعة ابتدائي .

أما التساؤلات الجزئية كانت على النحو التالي :

- هل يؤثر الوقت المخصص لممارسة جميع الأنشطة في المادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على التحصيل الدراسي ؟

- هل كثافة البرنامج الدراسي لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تؤدي الى التقليل من التمارين والأنشطة داخل الصف مما يؤدي الى تأثير على التحصيل الدراسي ؟

- هل كثافة البرنامج الدراسي لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تؤدي الى تحقيق الكفاءة المرجوة مما يؤثر على التحصيل الدراسي ؟

2/ فرضيات الدراسة :

-1.2" يؤثر الوقت المخصص لممارسة جميع أنشطة لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على التحصيل الدراسي ."

-2.2" تؤثر كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على حجم الواجبات المنزلية والصفية مما يؤثر على التحصيل الدراسي ."

-3.2" تؤدي كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي إلى عدم الوصول الى الفائدة المرجوة مما يؤثر على التحصيل الدراسي ."

### 3/ أهمية الدراسة :

توجيه النظر البرنامج التعليمي لماد اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي و مدى توافقها مع الوقت المخصص لها .

- محاولة التعرف على أهم النقاط التي تتحصل عليها من خلال هذا البرنامج .
- معرفة نظرة الاستاذ لكثافة البرنامج التعليمي للمادة اللغة العربية لسنة الرابعة
- محاولة الوصول إلى العلاقة بين كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي الدراسي تدني التحصيل الدراسي .
- توجيه النظر إلى كثافة البرامج التعليمية .

### 4/ أهداف الدراسة :

من المنطقي أن يكون لكل باحث وراءه عمله هدف يسعى لتحقيقه و الوصول اليه حتى يستطيع الوصول اليه و الأهداف التي سطرناها وحاولنا السعي اليها في دراستنا هذه أملين الوصول اليها هي كالاتي :

- تقديم عمل جاد ومسؤول يعكس صورة حسنة عن الطالب بعد أن يغادر الجامعة
- ان ظاهرة كثافة البرامج التعليمية تستدعي الدراسة السيسولوجية لمعرفة ما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي
- تسليط الضوء على كيفية بناء البرامج التعليمية
- معرفة ما اذا كانت كثافة البرامج التعليمية لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة من التعليم ابتدائي دور في تدني التحصيل الدراسي
- محاولة تقديم رسالة توعوية الى الجهات الوصية بضرورة أخذ بعين الإعتبار الوقت وقدرة التلميذ على كل المعلومات .

### 5/ تحديد المفاهيم :

- **الكثافة** : تعرف إجرياً على أنها كثرة و تنوع المواضيع المقترحة في البرنامج التعليمي من قبل وزارة التربية و التعليم .

البرامج التعليمية :

**اصطلاحاً** : «يقصد به احد عناصر المنهاج و يعني المحتوى المعرفي ،أو ما يسمى بالمقدرات الدراسية التي يتضمنها الكتاب المدرسي و بالتالي المنهاج أوسع واشم من البرنامج<sup>1</sup> » ،حيث يعتبر البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي إرتباطاً بالأهداف التعليمية و التربوية العامة حيث يتم إختباره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع .

و يعرف أنه عبارة عن قائمة من المعارف و المواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معنية و في فترة من فترات التعليم<sup>2</sup> .  
و يشمل الخبرات التعليمية من معارف و مهارات و إتجاهات التي من شأنها تحقيق أهداف معينة<sup>3</sup> .

- **تعريف التحصيل الدراسي** :

**التحصيل لغة** : هو مشتق من الفعل حصل أي حل حَصَلَ الشيء و الأمر خُصِه وميزه عن غيره ،و تحله الشيء تجميع و تثبيت<sup>4</sup> .

**التحصيل الدراسي** : المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي ،أو نهاية الفصل الأول أو ثاني و ذلك بعد تجاوز الاختبارات و الامتحانات بنجاح<sup>5</sup> .

<sup>1</sup> - عبد اللطيف حسين فرج ،منهج المرحلة الابتدائية ،دار حامد لنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن ،2007 ،ص 180-181 .

<sup>2</sup> - حثروبي محمد الصالح ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى للطباعة و النشر ،عين ميلة ،الجزائر ،2012 ،ص 26 .

<sup>3</sup> - أبو سل محمد عبد الكريم ،مناهج العلوم و أساليب تدريسها في المرحلة الابتدائية ،دار الفرقان لنشر ،نشر ،عمان ،2002 ،ص 32 .

<sup>4</sup> - فاروق عبده فليه ،معجم مصطلحات التربية ،دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر ،مصر ،2004 ،ص 72 .

<sup>5</sup> - عبد الرحمن العيسوي و آخرون ،القدرات العقلية و علاقتها بالجدلية بالتحصيل العلمي ،نقلا عن مجلة مدرسة الطبعة الخاصة ،منشورات وزارة التربية و التعليم ،سلطنة عمان ،2006 ،ص 3.



هو إتقان جملة من المهارات و المعارف التي يمكن أن يمتلكهم الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معنية أو مجموعة من المواد<sup>1</sup>.

- هو المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما.

### التعريف الإجرائي :

و يعرف التحصيل الدراسي في بحثنا هذا هو قياس قدرة الطلب على استيعاب برنامج مادة اللغة العربية لسنة رابعة من التعليم الابتدائي المقرر ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية و لكتابية التي تتم في أوقات مختلفة فضلا عن الامتحانات الفصلية .

و كتعريف اجرائي لكثافة البرنامج التربوي هو عبارة عن زيادة الكم المعلوماتي للمتعلم من طرف الجهة الرسمية في وزارة التربية و التعليم الموجهة إلى التلاميذ في المادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي مقارنة بالحجم الساعي ، و هي تهدف إلى تنميتهم و توعيتهم و إكسابهم لغة جيدة و قدرة على التواصل بطاقة .

### - التعليم الابتدائي :

هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري تدوم الدراسة فيها 5 سنوات ،حي تكسب التلاميذ المعارف الأساسية ،و تنمية الكفاءات القاعدية وفقا للمنشور الوزاري 247/246 الصادر في 4 جوان 2003 ،و الذي بموجبه تم التخفيض في مدة التعليم الابتدائي إلى 5 سنوات .

### التعريف الإجرائي :

هو ذلك النظام التربوي الرسمي المسئول عن تربية النشأ و تكونهم و باعتباره أول بنية في النظام التربوي الجزائري .

### 6/الدراسات السابقة:

<sup>1</sup>- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، التربية و المجتمع ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، 2005 ،ص 33.

يتناول بحثنا موضوع ولما لهذا حاولنا التطرق الى الدراسات التي تناولت كثافة البرامج التعليمية و التحصيل الدراسي وفي ما يلي نذكر اهم الدراسات: .

**الدراسة الاولى :** دراسة كمال مبروكي : كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي حيث حاولت هذه الدراسة تبيان كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تألفت العينة من 183 تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، واعتمد فيها على المنهج الوصفي المقارن .

النتائج: ولقد اظهرت الدراسة افضلية المنهج الجديد على المنهج القديم .

**والدراسة الثانية :** دراسة ماهر الزيادات ، فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكساب طلبة الصف العاشر الاساسي .

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء فاعلية البرنامج التعليمي في ضوء بعض المتغيرات ، وتزويد المعلمين بالبرنامج التعليمي المقترح لتدريس الوحدة الدراسية بهدف تنمية هذه المفاهيم لدى الطلبة تمكين المعلم من معرفة البرنامج التعليمي والطرائق المستخدمة فيه بهدف اثراء الوحدة.

ولقد استخدم الباحث عينة الدراسة متكونة من 79 طالب و 64 طالبة .

النتائج توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى للجنس وعدم وجود دلالة احصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة التعليمية والجنس

**الدراسة الثالثة:** دراسة ابراهيم محمد عيسى قياس ابعاد الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الاردن ، حاولت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الاردن و استقصاء اثر كل من الجنس والمستوى الدراسي ، ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم .

عينة الدراسة مكونة من 720 تلميذا وتلميذة منهم 350 اناث ، و 370 ذكور من مدارس اربد -الاردن

نتائج الدراسة : بينت نتائج الدراسة ان قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وابعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة احصائيا على لذي مختلف مجموعات الدراسة ، وان هناك فروقا إحصائية تعزي الى متغير الجنس في بعدين من ابعاد مفهوم الذات هما : الشخصية والبعد الاخلاقي ، اما الفروق العائدة على لمستوى التحصيل الدراسي فكانت دالة في خمسة ابعاد هم بعد العلاقات العائلية الاجتماعية الشخصية البعد الاكاديمي والقلق فضلا عن الدرجة الكلي المتحقق في المقياس

### 7/ التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد عالجت الدراسات السابقة مشكلات ذات اهمية بالغة في المجال التربوي والتعليمي من البرامج التعليمية والتحصيل الدراسي وكليهما يعدا مناهم محاور العملية التعليمية اضافة الى المتعلم ، ولقد استعملت هذه الدراسات ادوات بحثية مختلفة يمكن الاستفادة منها في اعداد هذا البحث ، وتوصلت الى نتائج لا يمكن تجاهها في المنظومة التربوية ، بل غن اخذها بعين الاعتبار سيحسن الكثير من الوضعيات غير الواضحة في العملية التعليمية

ولكن تعد دراسة الباحث كمال مبروكي هي الاقرب من موضوعنا والتي تحمل عنوان : كثافة البرنامج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ، ويحمل موضوعنا كثافة البرنامج التعليمي لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي واثره على التحصيل ، لذلك يمكن الاستفادة منه .

الفصل الثاني

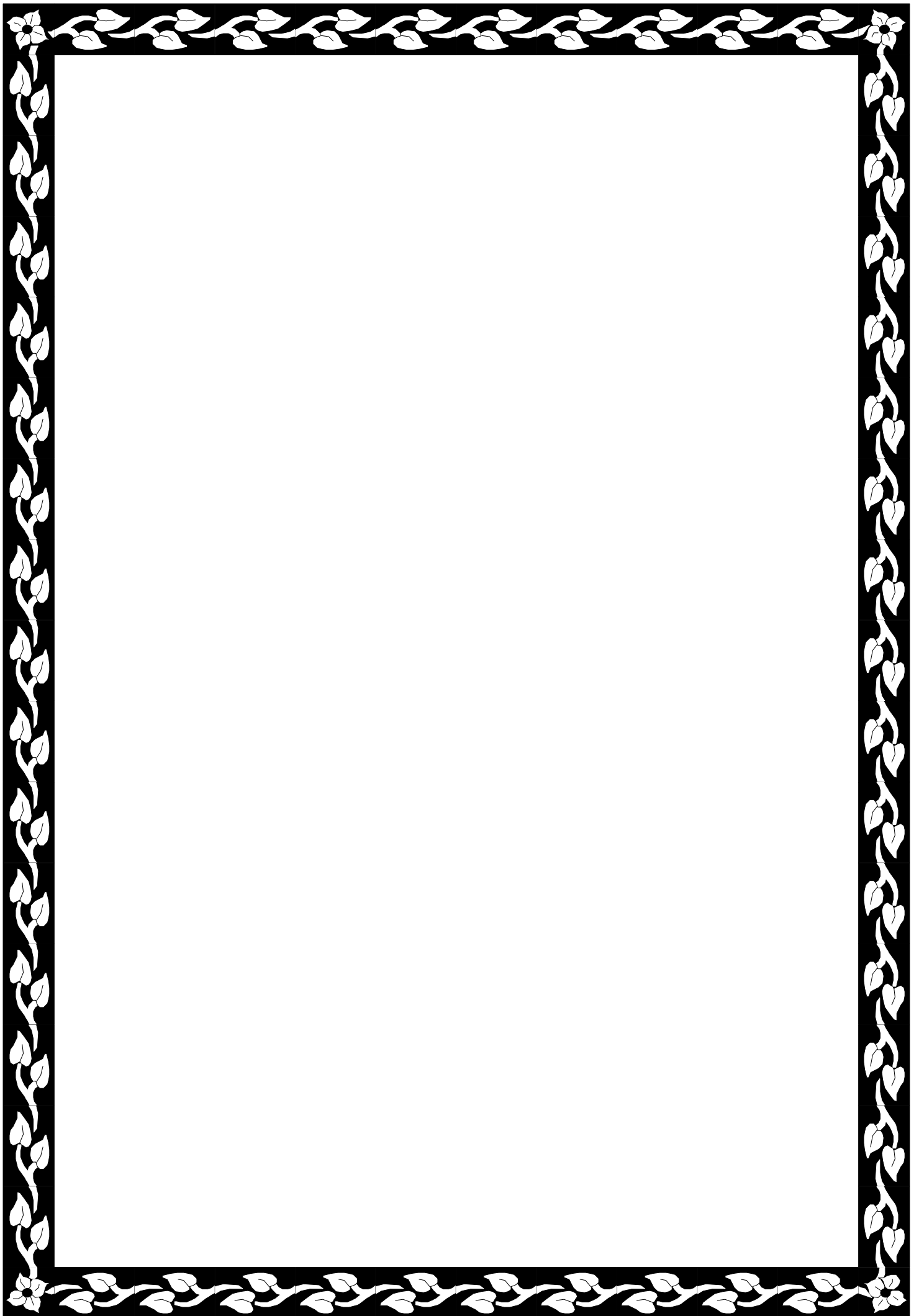
البرامج التعليمية

# الفصل الثاني

## البرامج التعليمية

تمهيد.

- 1/ تعريف البرنامج التعليمي .
- 2/ الفرق بين المنهاج و البرنامج.
- 3/ تصميم البرامج التعليمية.
- 4/ بناء البرامج التعليمية.
- 5/ المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج التعليمي.
- 6/ الأسس النفسية لاختيار البرامج الإجتماعية.
- 7/ أهداف البرامج التعليمية.



## تمهيد :

لقد عكست البرامج التعليمية ،و في جميع مراحل التعليم ،حالة المجتمع و مدى التقدم العلمي الحاصل على مستوى العصر و مع بدء القرن الواحد العشرون أجمع الاختصاصيون في الشأن التربوي ،في الجامعات و المدارس على ضرورة أن تلي البرامج التعليمية أهداف منشودة و مؤطر لها مع التقدم الحاصل في كل المجالات و سوف نتطرق في هذا الفصل الى تعريف البرامج التعليمية وكيفية لصميمها و مبادئ و معايير إختيارها و كيفية بنائها .

## 1/ تعريف البرنامج التعليمي :

يعد البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة حيث يتم إختياره من مجالات المعرفة الكبرى و في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع<sup>1</sup>.

أي يعتمد في بناءه على فلسفة المجتمع و مما

كما يعرف أيضا بأنه عبارة على قائمة من المعارف و المواضيع المراد تعليمها وفق منطوق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة و في فترة من فترات التعليم<sup>2</sup>.

- و هو أحد عناصر المنهاج و اولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهاج الى تحقيقها و يعرف بأنه : نوعية المعارف التي تقع عليها الإختبار ،و التي يتم تنظيمها على النحو معين ،سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم ،او حقائق أو أفكار أساسية<sup>3</sup>.

- و يدل على المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة<sup>4</sup>.

- وبإختلاف تعاريف البرنامج التعليمي الا أنها تبقى تشترك في نقطة واحدة و هي قائمة من المعارف و المعلومات المنظمة و المخطط لها من قبل الجهة الوصية لأجل الوصول الى الأهداف المرجوة و التي يجب على القائمين عليها تلقينها للتلميذ بواسطة المعلم ،حيث تهدف الى تنميتهم و توعيتهم ،مكا هو جملة من الأنشطة المصاغة من أجل الاستجابة لغايات و مقاصد النظام التربوي ،و هو يتميز عن المنهاج لأنه يشكل لائحة المحتويات التي يجب تدرسها و التي عادة ما توجهات منهجية و بهذا المعنى يتم التحدث عن البرنامج الدراسي الذي يشير الى محتويات ما ينبغي أن يتعلمه التلميذ ضمن مستوى من مستويات المنظومة المدرسية في فترة زمنية محددة ،لذلك يمكن أن يعد البرنامج التعليمي :مجموعة من الخبرات و المهارات و التي بدورها تركز على المتعلم و حاجاته و قدراته و خصائصه الذاتية و عملية التوازن بين المادة و المتعلم و بين مكونات

<sup>1</sup> - طروبي محمد الصالح ، مرجع سابق ،ص 26 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع ،ص 26.

<sup>3</sup> - عبد اللطيف حسين فرج ،تخطيط المناهج و صياغتها ،دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،2007 ،ط 1 ،ص 110.

<sup>4</sup> - وزارة التعليم العالي ،منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ،مديرية التربية و التعليم ،الجزائر ،2003 ،ص 6.



البرنامج الأخرى و بين المعرفة و المهارات و القيم داخل المؤسسة التعليمية للطلبة مما يؤدي الى نمو الشخصية في جوانبها كافة المعرفية ،الوجدانية و المهارية و مع ما يتفق مع الأهداف التعليمية .

فهو عبارة عن لُحمة تتطلب من المدارس استثمار ثقافية و انتقاء ما هو ضروري خصوصا ضمن البرامج المشحونة بكثافة ،مشيرا الى ان البرنامج الحقيقي يتجسد في الكتب المدرسية و دفاتر التمارين المستعملة يوميا .

- وكيفا كان فإن الخطوات الديدانكتيكية للمدرس تقضي تاويلا خاصا للبرنامج أي استظهار للمحتويات ،بحسب مستوى ومواقف التلاميذ في إطار تفاوض صريح او ضمنى معهم لكي تكون هذه المحتويات في متناولهم .

حيث تمثل هذه المعارف و المواضيع مضمون الكتاب المدرسي الذي يعرفه عبد اللطيف على انه :«الوعاء الذي يحتوى لمادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهاج المحددة سلفا ،فالكتاب المدرسي من اهم الأدوات التعليمية ،فهو لازم للمدرس و التلميذ بل ان المدرس العادي يشعر بحيرة إذا ما طلب إليه تدريس مقرر لم يؤلف فيه أهداف المنهج و غاياته و لهذا يولي تأليف الكتاب المدرس وتحسينه إهتماما كبيرا يتفق ماله من قيمة تربوية<sup>1</sup> .»

## 2/ الفرق بين المنهاج و البرنامج :

في معنى العام يعتبر المنهاج مسارا و هو ما تخلصه لفضة السيرة الذاتية أما في الحقل التربوي فهو مسار التكوين ،و يتم الحديث عن المنهاج في البلدان الأنجلوساكسونية للإشارة الى المسار التربوي المقترح على المتعلمين ،اما في البلدان الفرنكفونية فهو مرادف لبرنامج الدراسة أو البرنامج بشكل عام .

و يعتبر المنهاج عن الإجراءات المحددة سلفا لنهى أنشطة بيداغوجية ،فهو إذن خطة عمل تتضمن الغايات و المقاصد و الأهداف و المحتويات و الأنشطة التعليمية و الأدوات الديدانكتيكية و طرق التعليم و اساليب التقييم ،كما يعتبر بمثابة معياراً يحدد ما

<sup>1</sup> - حسن فرج عبد اللطيف ،مرجع سابق ،ص 110 .

يجب أن يكون و بمثابة أمر موجه الى الفاعلين التربويين و شكل رئيسي الى المدرس و قد ميز فليب بيرنو في هذا افطار بين ثلاثة أشكال من المنهاج <sup>1</sup> .

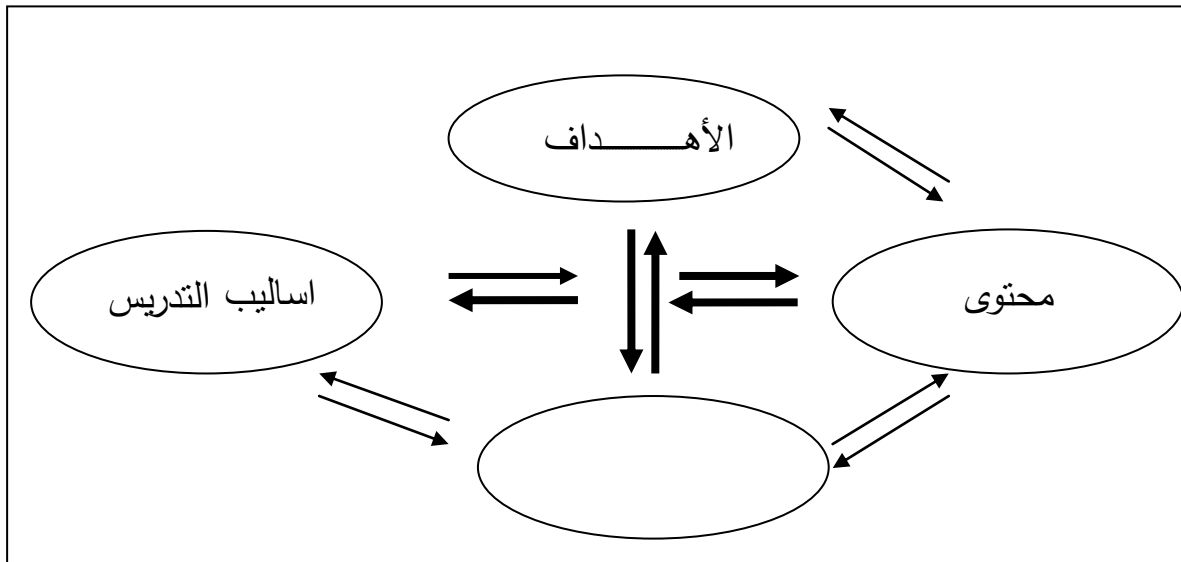
- يبين ثلاثة أشكال من المنهاج و هي :

المنهاج الشكلي ،و الواقعي و الخفي ،و إذا كان المنهاج الخفي يشكل في نظرة جانب التعلم غير المبرمج من طرف المؤسسة المدرسية أو على الأقل غير المصرح به من طرفها ،فإن المنهاج الشكلي يشمل القواعد المحددة للأهداف التعليم و البرامج التي يتعين الإنشغال عليها داخل مختلف المستويات أو أسلاك الدراسة ،في حين يعتبر المنهاج الواقعي هو الذي يتم إنجازه فعليا .

أي أن المنهاج لا يقتصر على ما كان يعرف به مصطلح "البرنامج" من أنه عبارة عن قائمة من المعارف و المواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية في فترة من فترات التعليم .

يتألف المنهاج من أربعة عناصر أساسية متكاملة و مترابطة يمكن تمثيلها في الشكل

الآتي :



رسم تخطيطي يوضح عناصر المنهاج التعليمي

<sup>1</sup> - نفس المرجع ،ص 111 .

المنهاج حسب التعاريف الواردة في الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية هو "وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد اطار الإجباري لتعليم مادة دراسية ما و يفترض أن يشتمل على : الأهداف ،الكفاءات بجميع مستوياتها المحتويات ،الوضعيات ،المرافق والنشطة التعليمية ،و الأنشطة اللاصفية ،الطرائق ،الوسائل أدوات التقويم و أساليبه<sup>1</sup> .

و منه فالبرنامج ينطوى تحت المنهاج أي أن المنهاج أشمل من البرنامج .

### 3/ تصميم البرامج التعليمية :

يعتبر التصميم التعليمي Instructional Desing ،الجيد هو القلب النابض لأي برنامج .

مفهوم التصميم : كلمة تصميم مشتقة من الفعل صمم ؛أي عزم ومضى على أمره بعد تمحص دقيق للأمور من جميع جوانبها ،و توقع النتائج بأنواعها المختلفة و بدرجات متوازية من تحقيق الأهداف المنشودة ،و رسم خريطة ذهنية متكاملة ترشد الفرد الى كيفية التنفيذ و السير قدما بخطوات ثابتة فيها مرونة نحو الهدف ،و توحى بتحمل المسؤولية و عواقب الأمور<sup>2</sup> .

- صمم المهندس البناء ،رسمه ،خطط له<sup>3</sup> .

### 1.3. مفهوم التصميم التعليمي :

التصميم هو عملية تحديد ،شروط التعليم ،و الهدف منه ابتكار إستراتيجيات و منتجات على المستوى المحدود مثل الدروس و الوحدات التنسيقية<sup>4</sup> . وهو ايضا علم و تقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها و تطويرها على وفق شروط معينة<sup>5</sup> .

<sup>1</sup>- طروبي محمد الصالح ، مرجع سابق ،ص 26 .

<sup>2</sup>- محمود محمود ، التصميم التعليمي نظرية و ممارسة ،دار الميسرة ،عمان ، 1999 ،ص 25 .

<sup>3</sup>- معجم المعاني . 22 : 16 H : 10-02-2017 . [http:// WWW, almaany .com](http://WWW, almaany .com)

<sup>4</sup>- سليمان محمد ناصر ،على محمد عمر قاسم ،وسائل و تكنولوجيا التعليم ،مكتبة الرشيد الرياض ،2014 ،ص 88 .

<sup>5</sup>- محمود محمود مرجع سابق ،ص 27 .

2.3. عملية التصميم التعليمي: هي الجزء الرئيسي في مجال تقنيات التعليم يشمل ميدان التصميم دراسة تصميم النظم التعليمية و تصميم الرسالة التعليمية والإستراتيجيات التعليمية و خصائص المتعلم و هذا ما يؤكد بأن دور التصميم التعليمي هو التخطيط التعليمي و التقني و هذه وجهة نظر الدارسة .

حيث يتطلب تصميم برنامج فعال للعلوم يتطلب ما يلي :

1. التخطيط السليم ؛
2. التنظيم و التسلسل و التنسيق لمفردات المحتوى غير صفوف المرحلة ؛
3. الإرتباط و التكامل مع المواد الدراسية الأخرى ؛
4. المجال والترتيب ؛
5. التوازن بين مجالات العلوم الأخرى ؛
6. تنوع النشاطات و التأكيد على المفاهيم ؛
7. توفير المواد التعليمية و الأجهزة اللازمة ؛
8. توفير الوقت للتدريس ؛
9. التقويم المستمر .

### 3.3. العناصر الرئيسية لعملية تصميم التعليم البرنامج التعليمي :

يمكن تحديدي أربعة عناصر مهمة من اجل تشكيل و تسهيل خطة لتصميم التعليم :

1. من اجل أن يتم تطوير هذا البرنامج ؛
2. ما لذي تريد أن يتعلمه أو يتوصل إليه المتعلم ؛
3. كيف يمكن تعليم مادة الفصل أو المهارة المطلوبة بأفضل طريقة " الإستراتيجيات التعليمية "؛

4. كيف تحدد مدى تحقق الغاية من التعليم إجراءات تقويمية .

تشكل هذه العناصر الأربعة الأساسية :المتعلم ،الأهداف الاستراتيجية التقييم ،إطار عمل التصميم التعليمي المنهجي.

و كذلك يجب علينا في عملية تصميم البرنامج التعليمي أن نوفر البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطالب على التعليم وتوفير فرص إظهار ما يفكر به الطالب من اجل تقويمه و تصحيحه ،فالمحتوى المعرفي أو ما يعرف بالبرنامج التعليمي هو عملية هامة و دقيقة نستلزم الأخذ بالعديد من الإعتبارات للوصول الى تصميم تعليمي ناجح .

خطوات و مراحل التصميم البرامج التعليمية :

- \* تحديدي الهدف ؛
- \* تحليل المهنة التعليمية ؛
- \* تحديد السلوك المدخل للمتعلم ؛
- \* كتابة الأهداف الأذاتية ؛
- \* تطوير الإستراتيجية التعليمية ؛
- \* تطوير المواد التعليمية و اختيارها ؛
- \* تصميم عملية التقييم التكويني و تنفيذها .

4/ بناء البرامج التعليمية :

عند بناء البرنامج التعليمي لابد من الرجوع الى عدة عوامل وخصائص و وجود منهج يسلكه المدرس لتوصيل محتويات و أنشطة ذلك البرنامج الى المتعلم منها :<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسين فرج عبد اللطيف ،مرجع سابق ،ص 150

**1.4. تحديد احتياجات الفئة المستهدفة :** حيث يتم بناء البرامج التعليمية حسب حاجة الفئة المستهدفة و تعد هذه الخطوة من الخطوات الأساسية في البرامج التعليمية عموماً :

**2.4. التوافق :** يتكون البرنامج التعليمي بصفة عامة من عدة عناصر منها الأهداف المحتوى الأنشطة و التقنيات التربوية و عليه عند حدوث أي تعبير في أحد هذه العناصر الأخرى للبرنامج التعليمي .

**3.4. تحديد اهداف المرجو الوصول اليها :** نظراً لتعقيد الحياة الإجتماعية ودخول التكنولوجيات الحديثة ، فأصبح من الضروري مسايرة هذه الحداثة وتمكين الأفراد من التعامل معها بكل أريحية ، حيث أصبح يتدخل الكثير من علماء النفس و الاجتماع و اعضاء ممثلون عن هيئة التدريس الدراسية لذلك فإن أهمل أي جزء من المقدرات الدراسية قد يؤدي الى خلل في تحقيق الأهداف ، أن البرنامج التعليمي ذات علاقة مباشرة بالأهداف التربوية العامة<sup>1</sup> .

**4.4. المحتوى :** "حيث يشمل مجموعة من البيانات و المعلومات و الحقائق المراد من المتعلم الوصول اليها بعد ان يلم بها بعد عملية التعلم ضمن فترة محددة في كتاب مدرسي أو من عدة مصادر"<sup>2</sup> .

و لعل من أهم الموصفات التي يجب مراعاتها عند و منع محتوى أي مادة تعليمية في محتوى البرنامج التعليمي .

- أن تكون المادة منهجية أي تتوفر شروط و مواصفات المنهج ؛
- أن تكون المادة شاملة تغطي جميع مفردات المطلوبة تلقينها ؛
- مراعاة اعمار الفئة المستهدفة .

يجب مرونة المحتوى بما يؤهل المتعلم أن يستخلص منها الأفكار و المعلومات المفيدة.

<sup>1</sup> - حسين فرج عبد اللطيف ،مرجع سابق ،ص 150.

<sup>2</sup> - موسى سعدي لفته ،تكنولوجيا التعليم ،مكتب ابي عماد لطباعة معهد التدريب و التطوير التربوي ،بغداد ،1980 ،ص 59 .

**5.4. طريقة التدريس :** أي النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل المعلومة التي هي في الكتاب المدرسي أو المنهاج من اجل الوصول الى إحداث تغيير نسبي إيجابي في سلوك المتعلم عن طريق إكسابه لتلك المعلومات و الخبرات .

و تعتبر طرق المقاربة بالكفاءات هي الطريقة المعتمدة في البرنامج التربوي الحديث .

**6.4. الاشراف :** كان يشرف على وضع البرنامج شخص واحد في بداية الأمر ،أما اليوم فنظرا لخطورة هذه العملية و اهميتها ،و تنوع المواد الدراسية و الخبرات التي يشتمل عليها ،فيحتاج وضع البرامج الى مجموعة من المختصين كل في مجاله ،و يساهم معهم علماء في التربية ،و علم النفس ،و ممثلون عن هيئات التعليم ثم يعرض البرنامج للنقد أو التغيير أو الحذف او الاضافة ملجان فنية أخرى غير التي وضعت في البدء قبل اعتماده و تنفيذ<sup>1</sup> .

#### 5/ المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج التعليمي :

ينبغي صحة وصدق المعلومات الموجهة للمتمدرس و اهمية محتواها بالنسبة للمتمدرسين و المجتمع و دلالاته أي قدرته على اكساب المتمدرس روح المادة فمحتوى اللغة لا يكون الا إذا علم المتمدرس كيف يخاطب الناس و كيف يستمع اليهم و كيف يقرأ.

-التوازن بين شمول المحتوى و عمقه : و قد يؤثر الاتساع في المحتوى المادة و القدرة على احتوائها و فهمها فهما كاملا من الطالب ،فإن مبادئ إختيار البرامج التعليمية يجب بأن يتم بنائها على مدى احتوائها لأساسيات المادة ،و من ثم قابليتها للتطبيق و بهذا يتحقق العمق و الشمول .

- مراعاة الفروق الفردية.

- اختيار محتوى يمثل درجات متنوعة من الصعوبة و التعقيد؛

- كما أنه يجب ان يختار في هذه المبادئ ان تخدم حاجات التلاميذ الإجتماعية و

الانفعالية و مجالات العمل و مسؤوليات الحياة ؛

<sup>1</sup> - وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، دروس في التربية و علم النفس ،الطبعة الشعبية للجيش (1973-1974)

- أن يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي و التفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهر بطرق البحث والمعرفة<sup>1</sup>.

6/ اسس إختيار البرامج التعليمية :

### 1.6. الأسس الاجتماعية للبرامج التعليمية:

إن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد الناشئة للمحافظة على القيم و المبادئ الأساسية السائدة في المجتمع فمن واجب القائمين على تخطيط المنهج تحليل هذه القيم و المبادئ للمتمكين من وضع منهاج تربوي يساير الأوضاع الإجتماعية و يلي احتياجاتها و انطلاقا من أهمية التعليم كقوة فاعلة في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها كل فقد أصبح وظيفة عامة نشرف عليها الدولة ،و هذا ما دفع معظم الدول الحديثة الى جعل التعليم مجانا والزاميا لفترة من الوقت المنهج يقوم على اساسين هما:

\*- فهم الاهداف الإجتماعية فهما عميقا والعمل على تلبيتها

\*- قيام المدارس بدور ايجابي في مساعدة التلاميذ على قليل وفهم تلك الاهداف وتنفيذها

وبذلك تصبح المدرسة وبرامجها وسيلة لأحداث التغيير وفهم تلك الاجتماعي الذي يسعى اليه المجتمع

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق اهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤولياتها بتربية التلاميذ واعدادهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة له في الحياة

فالبرنامج التعليمي يسعى الى جهل الفرد يتكيف داخل مجتمعة ملما كل ما فيه<sup>2</sup>

### 2.6. الأسس النفسية لاختيار البرامج الإجتماعية :

هي المبادئ النفسية التي توصل اليها دراسات و بحوث علوم التربية حول طبيعة المتعلم و خصائص نموه و حاجاته و ميوله و قدرته و استعداداته حول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع البرامج و تنفيذها .

<sup>1</sup> - عبد اللطيف حسين فرج ،مرجع سابق ،ص 151 .

<sup>1</sup> - عاشور رائب قاسم، عوض ابو الهيجاء عبد الرحيم ،المنهاج بنائه وتنظيمه ونخبراته وتطبيقاته، العلمية دار الجنا للنشر والتوزيع عمان الاردن -2009ص



و من المعروف ان محور العملية التربوية هو الطالب الذي تهدف الى تنمية و تربيته عن طريق تغيير و تعديل سلوكه ، و وظيفة المنهج هي احداث هذا التغيير في السوك معرفة طبيعة الانسان المتعلم أمر أساسي في وضع المنهج و تنفيذه لأن المتعلم هو محور العملية التعليمية ، و ان تقديم أي خبرات تعليمية له دون معرفة مسبقة بخاصة و حاجاته و ميوله و مشكلاته تؤدي الى الفشل في بلوغ الأهداف التي يرمي إليها البرامج و كذلك الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في وضع البرامج التعليمية حيث أن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ليس معناه عدم وجود خصائص مشتركة بينهم في كل مرحلة من مراحل نموهم فالواقع أن هناك قدراً كبيراً من النواحي المشتركة بين الطفل في كل مرحلة و هو الذي يمكننا من وضع الخطط و المستويات العامة و التدريس اليهم كجماعات .

و كذلك ضرورة الترابط و التكامل بين طبيعة عمل التعليم و خصائصها و بين أبعادها المتمثلة في الطالب المتعلم بإعتباره محور عملية التعلم و البرامج التعليمي بإعتباره يمثل الخبرات التي تقدم للمتعلم و المعلم بإعتباره الشخص الذي يوصل المعلومة بأسلوبه الى المتعلم.

- فالتربية تسعى في مقام الأول الى مساعدة الفرد المتعلم على النمو الشامل و المتكامل من خلال ما تقدم في مناهج الدراسية من هنا فالمنهاج الجيد هو الذي يضع في الحساب الخصائص النفسية في هذا المجال <sup>1</sup> .

### 3.6. الاسس المعرفية في اختيار البرامج التعليمية :

تعتبر المعرفة اساسا هاما من الأسس التي يراعيها البرنامج الدراسي فواضعوا المنهاج قبل وضعه يحاولون الإجابة على الأسئلة الآتية و هم يضعون البرنامج :

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشمل عليها البرنامج الدراسي ؟

- ما مصادر الحصول على هذه المعرفة ؟

- كيف يمكن للبرنامج الدراسي ان يحقق هاته المعرفة ؟

<sup>1</sup> - النظام التربوي و المنهاج التعليمية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمس التربية و تحسين مستواهم ،وزارة التربية

الوطنية ، الجزائر ، 2004 ، ص 137 .

- ما هي المعارف التي لها قيمة و يجب مراعاتها و اخذها بعين الإعتبار دون سواها و إدركها ضمن محتوى البرنامج من اجل تحقيق الهداف العامة و الخاصة و الاتية و المستقبلية التي تسعى الأجهزة الوصية و المجتمع الوصول اليها<sup>1</sup> .

فهنا طبيعة المعرفة تختلف من مباشرة او غير مباشرة وذاتية أو موضوعية .

- أما مصادر المعرفة فتعتبر الحواس و العقل و التقليد أو الحدس و الوجود و الإلهام ،فلا بد للبرامج التعليمية أن يهتم بالمعرفة الحسية و المعرفة العقلية و المعرفة التقليدية و المعرفة الحدسية و المعرفة العلمية الوجودية و المعرفة الملهمة بشكل يؤكد وحدة مصادر المعرفة و تكاملها .

- أما كيف يمكن للبرنامج الدراسي ان يحقق هاته المعرفة ؟

- فيتم ذلك عن طريق الحقائق النوعية و الأفكار الأساسية من مبادئ و قوانين من الواجب أن يشمل البرنامج الدراسي عليها بحيث يتعلما التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة .

- والمفاهيم هي انساق معقدة من أفكار مجردة تتكون من خلال الخبرات المواد الدراسية فالبرامج يتكون من مفاهيم متدرجة يتلقاها التلاميذ في صفوفهم المختلفة على التوالي حيث ينمو المفهوم شيئاً فشيئاً و ما يصل التلميذ الى المرحلة دراسية متقدمة حتى يزداد المفهوم فهما و تجريداً<sup>2</sup> .

### 7/أهداف البرامج التعليمية :

إن الأهداف التعليمية لابد من تحديدها أولاً في البرنامج التعليمي فالهدف التعليمي هو وصف لتغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة بمروره بخبرة تعليمية و تفاعله مع مؤقت تدريس و بالتالي إختبار الخبرات التعليمية المناسبة للأهداف<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>- [www.Kau.edu.sa](http://www.Kau.edu.sa). files .67882 :H15 :35 ,10-02-2017 .

<sup>2</sup>- زينيب حسين ،عصام اليلمي ،فلسفة المنهاج الدراسي ،دار المنهاج لنشر و التوزيع ،ط 1 ،جدة ،2016 .

<sup>3</sup>- عبد الوجود ،محمد عزت ،آخرون ،اساسيات المنهج و تنظيماته ،دار الثقافة لطباعة و النشر ،القاهرة ،1981 ،ص 95 .

و هي الأهداف التعليمية ترتبط بالعمليات العقلية أو الإدراكية التي تتصل بمعرفة الحقائق الجزئية و الكلية و معرفة الطرق و الوسائل الخاصة بمعالجة المعلومات و بناء المفاهيم و المبادئ و التعميمات و القدرة على التفسير<sup>1</sup>.

### 1.7. أسس وضع الأهداف التعليمية :

- ان يكون الهدف محدد وواضح ؛
- يمكن قياس الهدف فغن ذلك سوف يساعد على قياس مدى تحققه ؛
- و عليه يمكن القول أن الأهداف التعليمية تعد نقطة البداية الحقيقية في عملية التعلم و التعليم بوصفها ضرورة من ضروريات العملية التعليمية التي يراد منها توجيه المتعلم نحو الأفضل<sup>2</sup>.

### 2.7. دور الاهداف التعليمية :

- تعني الأهداف في المجتمع بإحتياجات ذلك المجتمع ومشكلاته ؛
- تساعد الهدف مخططي المنهاج على إختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة و منثم صياغة أهدافها التربوية الهامة ؛
- ساعد على تنسيق وتنظيم العمل لتحقيق الغايات الكبرى لبناء الانسان الكامل المتكامل عقليا و مهاريا و وجدانيا في المجالات المختلفة .
- ساعد الأهداف في التنفيذ الجيد للمنهاج من حيث تنظيم طرق التدريب و اساليبها و تنظيم و تصميم اساليب مختلفة لتقويم<sup>3</sup>؛
- موضوح الأهداف تتيح إمكانية اتحكم في إنجازات أو مخرجات التعليم؛
- تسعى البرامج التعليمية الى تحقيق عدة اهداف منها .

### 3.7. الأهداف الإجتماعية :

- \* توفير إحتياجات المجتمع و تحويله الى مجتمع حديث يتميز بالمرونة و الحركة الإجتماعية ؛
- \* الحفاظ على القيم و المفيد من تقاليد المجتمع و تراثه و مثل أفرادهم وما يعتقدونه .

<sup>1</sup> - الدبيجي عبد الله ،دمج تقنية المعلومات و الاتصالات بالتعليم ،مجلة العدد 9 ،2009، ص 72 .

<sup>2</sup> - حرادرت عزة وآخرون ،التدريس الفعال ،دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان ،ص 26 .

<sup>3</sup> - العبيد ابراهيم ،الأهداف السلوكية ،2003، ص 91 .

#### 4.7. الاهداف السياسية :

من المعلوم ان التعليم في أي نظام سياسي يهدف الى تكوين المواطن الصالح و بذلك فإن الأجهزة التعليمية تهدف عن طريق بينتها التعليمية أو برامجها الى بث روح المواطنة بين اطفالها و سكانها و تتميتهم على حب الوطن و التعاون بين الدول و التفاهم المتبادل بين الشعوب و هذا لا يأتي الا بانتشار التربية و التعليم و استخدامها كوسيلة لتحقيق ذلك.

#### 5.7. الأهداف الثقافية :

\* المحافظة على الثقافة الانسانية و الاستفادة منها ؛  
\* العمل على تنمية الثقافة و تطويرها عن طريق البحث العلمي و رفع مستوى التعليم في جميع مراحلها ؛


#### 6.7. الأهداف الاقتصادية :

\* توفير القوى العاملة على المدى القريب للقطاعات الأخرى و لقطاع التعليم نفسه ؛  
\* المساهمة في تطوير الاقتصاد بتحسين تكوين افراد و فعاليتهم في ميدان العمل ؛  
\* مواجهة مشكلات البطالة برفع مستوى افراد التعليم<sup>1</sup> ؛

<sup>1</sup> - النظام التربوي و المناهج التعليمية، مرجع سابق، ص 76- 80 .

خلاصة الفصل :

إذا فالبرامج التعليمية هي تلك المعلومات والمعارف المنتقاة من قبل الجهات المختصة والصبغة خصيصا من أجل إيصالها لتلاميذ في جميع مراحل التعليم ، حيث يتم انتقاءها بطريقة منطقية وذلك مراعاة لعدة عوامل ومعايير و أسس التي من شأنها الزيادة من فرص النجاح ، ولتحقيق أقصى عدد من الأهداف المحددة مسبقا ، كالقدرة على الفهم والتحليل و المقدرة على التخطيط لحل المشكلات و الملاحظة الهادفة و القدرة على التفسير الظواهر والاحداث .



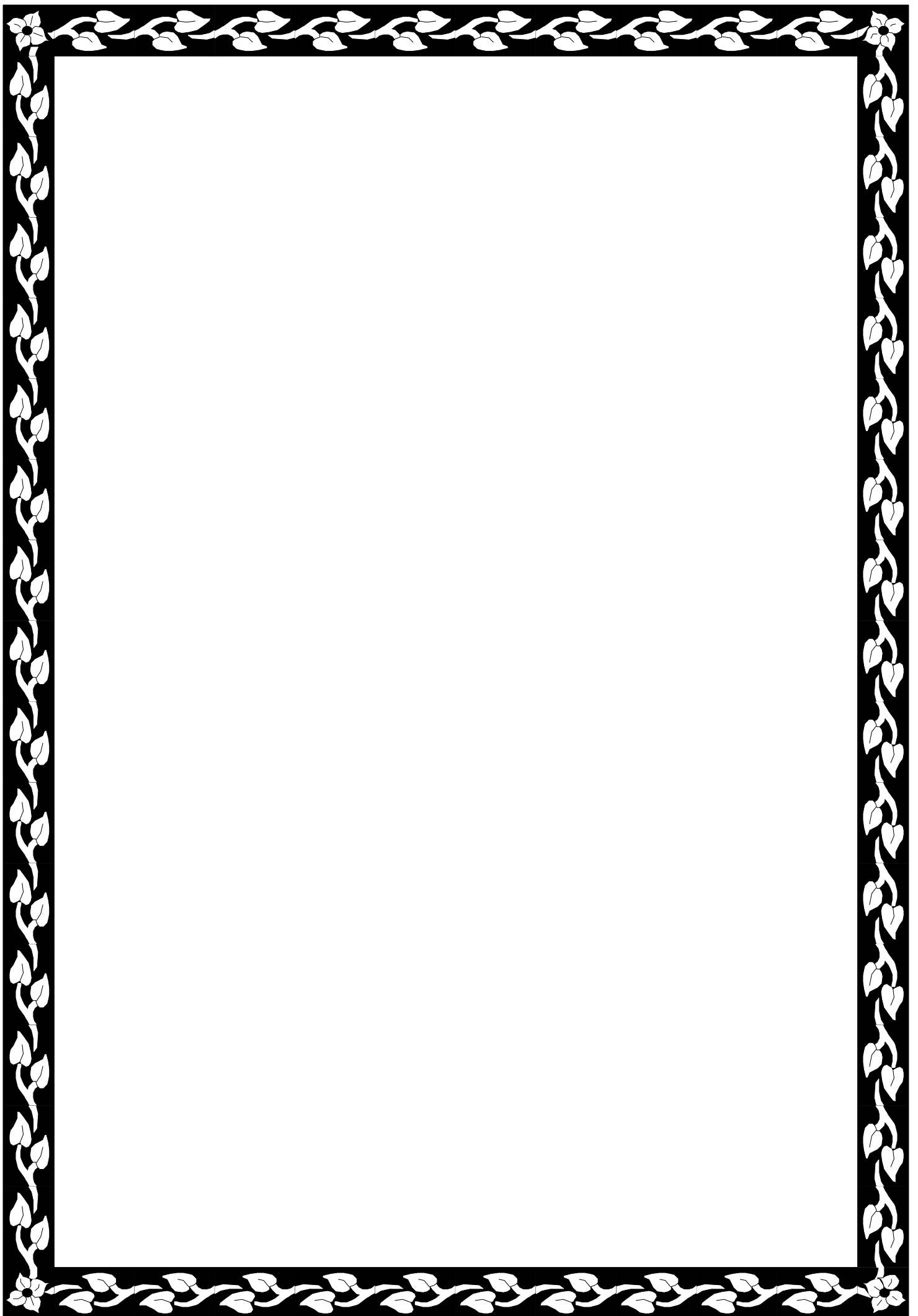
الفصل الثالث  
التحصيل الدراسي

# الفصل الثالث

## التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1/ مفهوم التحصيل الدراسي.
- 2/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- 3/ انواع التحصيل الدراسي.
- 4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي.
- 5/ أنواع إختبارات التحصيل.
- 6/ أهمية التحصيل الدراسي.
- 7/ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.





## تمهيد :

التحصيل الدراسي يعتبر أحد الموضوعات التي تعتبر أحد الموضوعات التي تعتبر مادة الحوار و المناقشة و ميدانا للبحث و الدراسات المعمقة من جانب الأوساط التعليمية و هذا يعكس بالتأكيد الأهمية الكبيرة التي يحلها هذا الموضوع في نشاط المسؤولين التربويين و المدرسين و الأهل ، و التحصيل الدراسي يعتبر من المفاهيم الشائكة و المعقدة المعنى ، و هذا ما يجعلنا نتطرق الى مفهوم التحصيل الدراسي ،أنواعه العوامل المؤثرة فيه ،أنواع اختبارات التحصيل و شروط التحصيل و اهميته واهم النظريات المفسرة له .

1/ مفهوم التحصيل الدراسي :

لغة : التحصيل مشتق من حصل أي الاكتساب "من تحصيل الحاصل أن يقال جرى حدث، ووقع، حصل على الشيء أحرزه وملكه"<sup>1</sup>.

اصطلاحاً : يعتبر التحصيل الدراسي للطالب من أهم المحاكات التي يتوقف عليها مستقبله فهو يوفر له الانتقال من سنة دراسية إلى أخرى، ومن مرحلة و يقاس عادة بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي من خلال الاختبارات التي مر بها من مواد دراسية و يرى بعض المختصين في مجال التربية أن الاختبارات التحصيلية هي الوسيلة الوحيدة للتأكد من مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية و بهذا بهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المواد الدراسية، كما بهدف للتوصل إلى المعلومات عن ترتيب الطالب في التحصيل في خبرة معينة بالنسبة بمجموعة و عند هدف التحصيل إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب العقلية و المعرفية و تحصيلهم في جمع المواد<sup>2</sup>.

- و قد إتفق الكثير من المختصين في ميدان التربية على ان التحصيل الدراسي هو مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه، و قدرته على التعبير مما نعلم<sup>3</sup>.
- و عرف التحصيل الدراسي بأنه محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المنتظمة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- قاموس المنجد الأبيدي، ط 5، معاجم دار المشرق، بيروت، 1990 ص 369 .

<sup>2</sup>- رمزية الغريب، التقويم و القياس النفسي و التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1988، ص 59 .

<sup>3</sup>- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1999، ص 68 .

<sup>4</sup>- محمد بن لادن، المناخ الدراسي و علاقته بالتحصيل و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية و علم النفس، جامعة عين الشمس، العدد 25، 2001، ص 210.

- كما يعرف بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة عرفة الصف أو اخرجها من خلال الانشطة الصفية و اللاصفية<sup>1</sup> .

- أما روبيرت لافون عرفه فالتحصيل يعنى عنده المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصيدة تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي<sup>2</sup> .

- و منه فالتحصيل الدراسي هو مستوى النجاح الذي يصل اليه الفرد في المجال المدرسي بصفة عامة و من خلال المواضيع المدرسية المقررة و مدى الاستفادة منها ،و يقاس عادة بالعلامات و الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية التي يضعها المعلمون في نهاية الموسم الدراسي لذا فقد ادرج الباحثون الى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة.

## 2/ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1.2. عوامل خاصة بالتلميذ : و هي عوامل ذاتية ترجع الى التلميذ نفسه و التي يكون لها دوراً مهماً في التحصيل الدراسي .

1.1.2 عوامل العقلية : يعتبر الذكاء أول العوامل الذاتية العقلية التي تؤثر في التحصيل الدراسي ،حيث إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبير في قدرة التلميذ في الإلتحاق بزملائه إذا عولجت السباب التي أدت الى التأخر<sup>3</sup> .  
فالتحصيل الدراسي الجيد عادة ما يرتبط بالذكاء .

كما تعتبر أن هناك قدرات خاصة كالقدرة اللغوية التي تؤدي الى الفهم السريع و الصحيح و الدقيق لمعاني و القدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ<sup>4</sup> .

2.1.2 العوامل الصحية و الجسمية : إن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي الى عدم الانتباه و التركيز مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي و لقد ذكر جنسين "أن الأطفال

<sup>1</sup> - عبد الناصر دابي ،غياب المعلمين و أثره على الطلاب، رسالة ماجستير جامعة النجاح فلسطين ،2007 ،ص 04 .

<sup>2</sup> - عبد الرحمان العسيوي ،علم النفس التربوي ،دتر راتب الجامعية ،بيروت . 2000 ،ص166

<sup>3</sup> - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،الصحة النفسية و التوافق الدراسي، دار المعرفة ،الاسكندرية ،1999 ،ص 358.

<sup>4</sup> - أحمد سلامة و آخرون ،علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين ،ط 1 ،ديوان الطبع ،1973 ،ص 47 .

الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من انواع النشاط الاجتماعي، وهم أكثر بطئا في عملهم المدرسي، كما أن هناك مشاكل لا تنتبه إليها الأولياء و الأساتذة مثل ظاهرة جلوس التلميذ في المكان غير المناسب كالتلميذ الذي يعاني من نقص السمع و في حالة وجود فوضى و لو طفيفة أحيانا تؤدي الى تأخره في الفهم و ذلك يعود الى نقص الفهم و ذلك يعود الى نقص السمع لديه حيث تؤدي به احيانا الى الشعور بالنقص و الدونية<sup>1</sup>.

### 3.1.2 العوامل النفسية :

\* **الطموح** : من أهم أسباب النجاح فالتلميذ الطامح فالتلميذ الطامح الى التفوق و النجاح يدفعه نحو التحصيل الجدي و المتفوق<sup>2</sup> عكس التلميذ الذي يكون طموحه محدود عند الانتقال من سنة الى سنة و لا يهمله حتى لو إنتقل بالامتحانات الاستدراكية .

\* **الدافعية** : يعتبر الدافعية أحد العوامل المهمة لنجاح فوجود رغبة قوية لدى التلميذ في تحقيق التفوق الدراسي فالدوافع هي القوة الداخلية التي تحرك السلوك و توجهه لتحقيق غاية معينة و يشعر بالحاجة اليها و بأهميتها المادية والمعنوية و هي عوامل تنتج من الفرد نفسه لخصائصه حاجاته ،و ميوله ،فالقوة الدافعية نحو النجاح و التفوق و الرغبة و الحماس الدراسي تؤدي الى تحصيل دراسي قوى و جيد .

**2.2. عوامل البيئة المدرسية** : يري جون ديوي أن هدف المدرسة هو تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة التعاونية فهي تعمل على تنمية شخصية الطفل و مواصلة رعايته نفسيا و اجتماعيا وروحيا و دراسيا بما يتفق مع ميوله و انفعالاته و قدراته على التفاعل مع المواقف الحياتية و التكيف مع مختلف المشكلات الاجتماعية التي قد تتعرض لها مستقبلا و يمكنها القيام بذلك لما تتوفر عليه من مناهج و مقررات و وسائل

<sup>1</sup> - محمد العمايره حسين ،المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ،الاكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها ،ط 1 ،دار الميسرة ،عمان ،2002 ،ص 109 .

<sup>2</sup> - صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي ، ط 2 ،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،الأردن ، 1999 ،ص 324 .

، و حسب تعبيره أيضا بإمكان المدرسة ان تغير نظام المجتمع الى حد معين و هذا عمل تعجز عنه المؤسسات الإجتماعية الأخرى<sup>1</sup>

**1.2.2 الرضا عن الدراسة :** يلعب دور الرضا عن الدراسة دورا كبيرا فالتلميذ عادة ما نجده ناجحا في بعض الموارد و هي بالعادة مواد يحبها و كذلك ،حرية الفرد في إختبار دراسة عامل مهم لضمان نجاحه و ذلك النجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية و العملية.

فإختيار الدراسة و رضا الفرد عنها هي أحد العوامل المهمة في التفوق و التحصيل الدراسي والوصول الى تحصيل جيد.

**2.2.2 كفاءة المعلم و المنهاج التعليمي :** من العمليات المؤثرة في تحصيل التلاميذ كفاءة المعلم العملية و المهنية التي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية التلميذ نحو التحصيل الدراسي و من اهم سلوكيات المعلم حرصه على الارشاد و الحماسة و اطراءه المخلص و تعزيز و إهتمامه و مساعدته غير الملحة على الارشاد و الحماسة و اطراءه المخلص ،و تعزيزه و إهتمامه ومساعدته الملحة و التي تقود التلاميذ للعمل بكفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلاب عدالته مع التلاميذ و عطفته عليهم تلعب دوراً في تحصيلهم<sup>2</sup> .

إن المنهج السليم يراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أحدثت من اجلها حيث تكون مكثفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ يكون تحصيله جيداً أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيف<sup>3</sup> .

### 3/ انواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاث انواع<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - سعيد جاسم الأسعدى ،مروان عبد المجيد ابراهيم ، الارشاد التربوي ،مفهومه ،خصائصه ،ماهيته ، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الاردن ،2003 ،ص 137 .

<sup>2</sup> - جلجل نصره عبد المجيد ،التعليم المدرسي ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،2001 ،ص 388 .

<sup>3</sup> - محمد حسن ،الإرة ومشكلاتها ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1981 ،ص 124 .

<sup>4</sup> -أصال بن يوسف ،العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية لتعلم و اثرها على التحصيل الدراسي ،جامعة بوزريعة ،الجزائر ،2008/2007 .

**1.3. التحصيل الجيد :** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم يتم بإستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في متفوق زملائه .

**2.3. التحصيل المتوسط :** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ فمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها و يكون الأداء متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة .

**3.3. التحصيل المنخفض :** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنية إستغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام و في هذا النوع من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات و يمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق .

#### 4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي :

إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيباً و تنظيمياً و تخطيطاً ، و تتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم هذه الشروط أو القوانين توصل اليها علماء التربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه و من اهم العوامل التي تساهم في عملية التحصيل إتباع ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد و التي تمكن بما يأتي :

\* **التكرار :** فلحدوث التعليم لابد من التكرار و الممارسة حتى يتعلم التعلم و الإجابة<sup>1</sup> .  
\* **الدافعية :** أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجيدة أو حل المشكلات .

\* **توزيع التمرين :** أي ان عملية التعليم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت الى آخر .

<sup>1</sup> - سميرة ونجن ، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي ، جامعة بسكرة ، عدد 4

\* **الطريقة الكلية** : أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله الى جزئياته ومكوناته .

\* **النشاط الذاتي** : أي فعالية الفرد في حد ذاته عن طريق البحث الذاتي و جمع الحقائق .

\* **التعلم الجيد** : و الذي يعتمد على التعميم ،التجريد التفكير ،التطبيق ،التميز التحليل المقارنة و غيرها .

\* **الإرشاد و التوجيه** : ضمن طريقة يتعلم لها الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الاساليب الخاطئة و تدركهما فيما بعد .

\* **الواقعية** : أي يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيًا متربطًا بالحياة الإجتماعية للطلاب ،حتى والضعف .

#### 5/ أنواع إختبارات التحصيل :

- في الحقيقة هناك أنواع متعددة وتصنيفات مختلفة بالإختبارات المرجعية المحك و المعيارية المرجع ،وهناك المقننة غير المقننة المقالية و الموضوعية بالإضافة الى الاختبارات الأدائية .

أ. **المرجعية المحك** : تعرف اختبارات المرجعية المحك بأنها الاختبارات التي تقيس أداء الفرد بالنسبة الى مستوى التمكن أو الإتفاق لدى الأفراد في المعلومات و المهارات أو القدرات المحددة كأن يحدد معيار النجاح على (80%) من الأسئلة او كتابة مقال أدبي دون أخطاء إملائية علما بأن إجابة الطالب في هذا الاختبار لا تقارن بإجابة غيره من التلاميذ و غنما تقارن بمحك معين و المحك يكون مثلا زمنيا مثل : كتابة الدرس خلال فترة زمنية محددة .

ب. **الاختبارات المعيارية المرجع** : تعتمد هذه الاختبارات على القياس كما تعتمد أيضا على المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار التحصيلي من أجل تحديد دقيق لمستوى التلميذ و بالتالي فهي تتصف بالخصائص الآتية :

\* تستند الى فرصة التوزيع الطبيعي للظاهرة التحصيلية حيث أن (68%) يتجمعون في الوسط و (32%) يتوزعون على الطرفين ؛

\* الموازنة بين آداءات و نتائج التلاميذ فيما بينهم ؛

\* الحكم على الطالب من خلال المتوسط و ذلك بعد تحويل علامته على علامة معيارية ؛

\* قياس أهداف نهائية .

ج. **الاختبارات المقننة** : تعرف الاختبارات المقننة بأنها الاختبارات التي تقيس أهداف مشتركة عامة لمجموعة من الدراسي و تتناول بالقياس أجزاء كبيرة من المعلومات و المهارات السابق دراستها و أسئلتها عادة ما تخضع لتجربة و المراجعة والمعالجة الإحصائية بغرض حساب معاملات السهولة والصعوبة و فعالية التميز و التخلص من أثر التضمين<sup>1</sup> .

يمكن أن تصميم الاختبارات المقننة من طرف مؤسسات تربوية عامة أو فريق متخصص في انتاج المقاييس و الاختبارات التربوية النفسية الخاصة بموضوع القياس و التقييم التربوي ، و بالتالي فهي خارجة عن حدود قدرات المعلمين و من ثم فإن هذه الاختبارات تكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع بدل أن تقتصر على المستوى واحد ومدرسة واحدة .

د. **الاختبارات الغير مقننة** : تعرف الاختبارات الغير مقننة بأنها الاختبارات التي تقيس اهداف خاصة الفصل أو المدرسة وتعيين أجزاء محددة من المحتوى بمعنى أنها تتناول معلومات ومهارات معينة و محددة و أسئلتها نادراً ما يتم تجربتها أو مراجعتها أو معالجتها و تحليلها إحصائياً و هي تمدنا عادة بمعايير الأداء على نطاق الفصل أو المدرسة فقط<sup>2</sup> .

هـ. **الاختبارات المقالية** : هي أسئلة كتابية يطلب فيها من الطلاب تنظيم إجابية باستخدام لغته الخاصة به ، و هذا النوع يظهر قدرته على التعبير و الربط بين الأفكار و العرض المنطقي للموضوع الذي يضمنه السؤال .

و يعتبر اختبارات المقال من أقدم انواع الاختبارات و اكثرها شيوعا واستعملا في المدارس و تنقسم الى :

- الاختبارات المقالية قصيرة الاجابة .

- الاختبارات المقالية طويلة الاجابة .

<sup>1</sup> - صلاح مراد و امين على سليمان ،مرجع سابق ،ص44.

<sup>2</sup> - صلاح مراد و امين على سليمان ،مرجع سابق ،ص 44 .



و. اختبار الكتاب المفتوح : إن إختبار الكتاب المفتوح هو المفتوح هو الاختبار الذي يسمح فيه للطالب في أثناء الاختبار بإحضار الكتب و المذكرات و غيرها مما يمكن استعماله للإجابة عن الأسئلة وتمييز هذا النوع من الإختبار مما يلي :

- التقليل من حالات الخوف و القلق و التوتر التي عادة ما تصب الطلبة في فترة ما تصب الطلبة في فترة الامتحان ؛

- القضاء على ظاهرة الغش ؛

- التشجيع على الفهم و إعادة تنظيم المعلومات عوضا من التركيز على الحفظ و الاستظهار تعبير فرصة لقياس المستويات العقلية العليا.

ز. اختبارات الأداء :

تعرف إختبارات الأداء بانها الاختبارات التي تستخدم لمعرفة مدى قدرة الطلبة على ترجمة ما اكتسبوه من معارف عملية الى مواقف عملية تطبيقية ، كما تستخدم لقياس مهارات التفكير العلمي و القدرة على حل المشكلات و المهارات البدوية و القدرة على التحكم في استخدام الأجهزة و الأدوات .

د. الاختبارات الموضوعية :

\* إختبار التكميل : يعرف كذلك بإختبار ملاً الفراغ و هو عبارة عن جملة ناقصة يكملها التلميذ بالجواب المناسب .

- إختبار الصواب و الخطأ .

- إختبار المقابلة .

م. إختبار الاختيار من متعدد : يعرف إختبار المتعدد بأنه اختبار يتألف من جزئيين الأول و هو الجذر و يشير الى العبارة التي تحدد المشكلة و السؤال و الثاني و هو مجموعة البدائل و يتراوح عددها عادة ما بين ثلاثة و خمسة بدائل<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - عبد الحميد تشواني ، علم النفس التربوي ، ط 3 / دار الفرقان ، الاردن ، 1999 ، ص 220 .

## 6/ أهمية التحصيل الدراسي :

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما لكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه فأهليه الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في البرنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تنقرر بالمستوي الأكاديمي الذي تحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليها تؤدي الدرجات ووظائف ترتبط بحاجات الطلبة و اولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وتبقر من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق

فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتفاعه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات ، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تختل قمنا الهيكل المهني ، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعيظها للعمال فيها ، تجعل الطلبة أكثر إصرارا وإقبالا على الالتحاق بها<sup>1</sup>

فالتتمية لا تتحقق إلا بالاستخدام المحكم في لتقنيات التكنولوجيا والتي تتم عن طريق الاستثمار اصبح النشاط التدريبي و الدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الأمثل في مجال التعليم ، وهو يسهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي التكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف ،ويمكننا لقول أن اي مجتمع يسعى للتطور والنمو لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور<sup>2</sup> كما تمكن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلاميذ لانتقاله من مرحلة الى مرحلة ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة مرحلة أخرى . وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل اليه بقدراته وبإمكانياته كام ان وصول الطالب المستوي تحصيلي مناسب في دراسته في مواد مختلفة يبيث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ، ويبعد عنه القلق

<sup>1</sup>نوفل إبراهيم نوفل ، علاقة التحصيل التعليمي النجاح الاجتماعي ، رسالة دكتوراء غير منشورة كلية التربية قسم

التربية الخاصة ، دمشق سوريا ، 2001، ص42

<sup>2</sup>نوفل إبراهيم ، المرجع نفسه ، ص 26

والتوتر مما يقوى صحته النفسية ، اما فشل الطالب في تحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته فإنه يؤدي به الى فقد الثقة بنفسه و الإحساس بالإحباط والنقص والتوتر<sup>1</sup>

وما يمكن استخلاصه من نتائج التحصيل الدراسي :

-تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله الى مرحلة أخرى ، والتخصص فيما بعد.

-معرفة قدرات التلميذ الفردية

-الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة الى أخرى.

## 7/ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

### 1.7. الاتجاه الوظيفي :

يركز اتباع هذا الاتجاه الذي أسسه دوركايم و بارسونز ، على أهمية تأثير عامل الذكاء لدى الطالب في التحصيل الدراسي والذي بدوره يتأثر بعدة عوامل خلقية مثل قصور نمو بعض الأجهزة أو ضعف الصحة عموماً ، وبذلك فإن اصحاب هذا الاتجاه لا يولون أهمية لتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية ، و الاقتصادية

وان كان أنصار هذه النظرية لا يهتمون دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي الا انهم يحصرون تأثيرها بعدد الطلاب في الصف الدراسي ومؤهلات المدرسين وخبراتهم التربوية ، ولا يولون أهمية للعوامل المدرسية الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي مثل : أنماط التفاعل داخل الصف الدراسي<sup>2</sup>

### 2.7. الاتجاه الصراعى :

يرى انصار هذا الاتجاه الذي اسسه باولز ان التحصيل الدراسي يتأثر بالتفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي والذي يحدث على اساس الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة بين الطلاب ، والتي تؤثر على توقعات المدرسين وتصيب في صالح الطلاب الذين

<sup>1</sup>بدور غيثاء علي ، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة دمشق ، 2001 ، ص 173 .

<sup>2</sup>محمد بن معجب الحامد ، التحصيل الدراسي دراساته ، نظرياته ، واقعه ودوافعه والعوامل المؤثرة فيه ، الدار الصوليتية للتربية ، الرياض ، 1416 ، ص 60

ينتمون الى الطبقات الإجتماعية الراقية ، وهذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل الطلاب المنتمين الى الطبقات الفقيرة دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من الجهد <sup>1</sup>.


3.7.الاتجاه الاجتماعي النفسي: يرى روكلان أن الارتباط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ونمو الطفل قائم وظاهر انطلاقا من مرحلة ما بين 18 و 24 شهرا ، مما يؤدي الى ظهور اختلافات بين الاطفال في مجال التعليم المعرفي ، ويفسر أصحاب هاذ الاتجاه اختلاف التحصيل الدراسي بين أفراد الى العوامل خارجية كالبينة ( موقع السكن و المواصلات ) و الاسرة ( العلاقات بين أفرادها ، المستوي التعليمي للولدين ، واتجاهاتهم نحو التعليم والتي تعتبر من العوامل المؤثرة على الاتجاه نحو العمل المدرسي فالمعانات من بعض المشاكل وقد تعيق التلميذ على تنظيم أفكاره ، وقد تصل به الى حد اللاتوافق المدرسي مما يدفعه الى كثرة التغيب ونبذ المدرسة <sup>2</sup>

<sup>1</sup>محمد بن معجب الحامد ، المرجع السابق ، ص65.

<sup>2</sup>مجدم العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية\_ الجزائر ، 1989، ص46 .

خلاصة الفصل :

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في ضوء تحديد المستوى التعليمي لديه ، و محددًا تقديره و إحترامه من طرف المحيطين به ، و هو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب و ما لديه من خبرة و مهارة و تدريب و انه يتأثر ببعض العوامل ، و يقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات .



الفصل الرابع  
التعليم الابتدائي

## الفصل الرابع

### التعليم الابتدائي

تمهيد.

1/بنية التعليم.

2/ التعريف بالمدرسة الابتدائية وبأهدافها.

3/ اسس التعليم الابتدائي.

4/إصلاح المنهج الدراسي في المنظومة التربوية.

5/اصلاح السياسة التربوية في الجزائر.

6/الإشكالات الأساسية في منظومتنا التربوية.

7/ التفسير السوسولوجي لهذه الإشكالات.

**تمهيد:**

شكل التعليم أحد الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الدولة مباشرة بعد حصولها على استقلالها في 5 جويلية 1962 في .الدستور الجزائري الصادر سنة 1963 والمواثيق والنصوص الأساسية المرجعية التي تستمد منها السياسة التعليمية اعتبرت التعليم العنصر الأساسي لأي تغيير اقتصادي واجتماعي.

حيث اننا نجد ان التعليم الابتدائي يحتل مرتبة الصدارة بالنسبة لمراحل التعليم حيث هو عامل من عوامل تطوير المجتمع والشعوب وقد اخذ نصيب اوفر من الاهتمام ومنه سوف نتطرق في هذا الفصل الى : بنية التعليم ، التعريف بالمدرسة الابتدائية وبأهدافها، الوظائف الاجتماعية و التربوية للمدرسة،/ اسس التعليم الابتدائي : إصلاح المنهج الدراسي في المنظومة التربوية ، سايسة اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر ، و مشكلات المنظومة التربوية الجزائرية .



**1/بنية التعليم :****1- بنية التعليم :****1-1: المدرسة :**

هي فضاء ذا قيمة عالية في تطبيع العلاقات و التفاعلات لها نظام يكونها بطريقة عملها تكون انضباطية ومدرجة في نصوص عاى شكل انظمة و برامج وقوانين لابد من تطبيقها و احترامها ، تظم كذلك كل العلاقات التى تجمع اللاميز فيما بينهم ومع مدرسيهم وكل العلاقات الاخرى القائمة في المؤسسة .

ان المدرسة هي مكان منظم تكون بيئته صالحة لاستثارة فضول الطفل و تحريض ميوله و الكشف عن قدراته و غمدامه بالاعانات و الوسائل و الطرق التى يستطيع بواسطتها ان يرضي فضولهاون يحقق رغباته ويستغل مواهبه ليحقق اهدافه<sup>1</sup> فالمدرسة اذا تعتبر مؤسسه من اهم المؤسسات الإجتماعية التى تلقى عليها مسؤوليه استقبال الاطفال او التلاميذ و تكوينهم معرفيا و تربويا وفق نظام منهجي و هادف .

**2.1 . التلميذ :**

هو المستهدف من العملية التعليمية وهو المستفيد الاساسي من التعليم و، ويمتلك قدرات و طاقات للتعلم و التى تسمح له بالتطور و التقدم إنطلاقا من طرقة و اسلوبه في التعليم و اسلوبه في التعلم و الحصول على المعرفة.

وهو الشخص الذي يلتحق بالمدرسة و يتلقى دروسه عن طريق المعلم و يتبع تعليماته للوصول الى تحقيق عدة مهارات ومعارف و علوم مختلفة لينمي قدراته المعرفية و العقلية و الجسمية و تعديل ساوكه و تنمية الجوانب المعرفية الإجتماعية لديه<sup>2</sup>

وهو كذلك اي طفل يصل الى سن القانونية للالتحاق بالمدرسة ويمون متمتا بمجموعة من القدرات و الاستعدادات التى تسعي المديرية من خلال عملية التعليم الى تطويرها و غبرازها امثر

**3.1. المعلم :**

خالد القضاة،المدخل الى التربية و التعليم ، ط1 ، داراليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،1998، ص 643 .<sup>1</sup>

لظفي بركات احمد ، دراسات فى تطويرالتعليم فى الوطن العربى ، دار المريع ، الرياض ،1981، ص 149<sup>2</sup>

هو الموجه لتلاميذه نفسيا واجتماعيا و خلقيا فيه معالج لنفسية الطفل و مساعده على النمو وهو الكاشف عن حاجاته و ميوله و المكون لاتجاهاته المنشودة .  
ويعبر اهم مصدر في توثيق العلاقة التفاعلية بينه وبين تلاميذه فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم فالمعلم لديه القدرة الكبيرة على مشف نقاط القوة والضعف لدي التلاميذ مما يساعد على فهم السلوك و الوقوف على اسباب تصرفاتهم و التعامل معهم بطريقة مثمرة .

ولأجل نجاح المعلم في اداء كل هذه المهما فلا بد ان يتمتع بالكفاءة ونعني بها الاعتراف بجداره و بأهمية شخص ما او مجموعة من الاشخاص انطلاقا من إنجاز مهمات خاصة متعلقة بالوظيفة المحددة ، ويعني في قاموس البيداغوجيا امتلاك المعرفة والمهارة ذات ميزة معروفة في مجال معين فالكفاءة تبرز قدرة الفرد على انجاز ما <sup>1</sup>

#### 4.1. المدير :

هو قائد تربوي و إداري على مستوى مدرسته يتميز بخصائص ومهارات و تتطلبها منه طبيعة الادوار التي عليه تنفيذها وممارستها في إدارته المدرسية ، و عليه تحديد السياسة التنفيذية لمدرسته وتنظيم كافة الجهود و تنسيقها في ضوء ما يتاح له من موارد مالية وبشرية لتحقيق اهداف المدرسة المنبثقة من فلسفة التربية و اهدافها.<sup>2</sup>

فالمدير هو المسؤول الاول عن المدرسة وكل ما يحدث فيها كما انه المسؤول عن تلبية و توفير حاجيات التلاميذ المادية منها و البشرية لأجل تحقيق الاهداف المرجوة.

#### 5.1. التعليم :

هو نتاج و كمية لما يكتسبه الفرد في المدرسة و الذي يشتمل على معارف مختلفة<sup>3</sup>  
او هو عملية القاء المعلومات للتلاميذ من طرف المعلم  
اذا فالتعليم عملية يتم فيها تفاعل بين عنصرين هما المتعلم و المعلم و تتمثل هذه العملية في مجموع المعارف و المعلومات التي يتعلمها او يتلقاها الفرد من مصدر هو المعلم.

6.1. التعلم : هو تغير ذاتي وهو اكتساب لأنماط جديدة من السلوك التي تؤدي بالطرق المختلفة حسب نوعية النشاط الذي نقوم به. ويتخلص مفهوم التعليم في السلوكيات و

1

2-سيد محمد السيد ، وظائف الادارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة ، ط1، عالم الكتب للنشر، مصر 2008 ، ص 60<sup>2</sup>3- مفتاح رمزي ، التعليم ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع بيروت ، 1993، ص315.<sup>3</sup>

الخبرات الجدية تمكن الفرد من اكسابها في مرحلة تعليمية معينة ادت الى احداث تغيير ذاتي في الفرد.

البيداغوجيا :

هي المنهجية المطبقة في التربية اي عبارة عن مجموعة من التقنيات التي يلجأ اليها المعلم لتبسيط و تسهيل الدرس ليتم استيعابه من طرف التلاميذ<sup>1</sup>

### 7.1. المنظومة التربوية :

هي مفهوم مركب من عناصر ترتبط بالعملية التربوية و اهمها المعلم ، والمتعلم والمناهج التربوية ، الكتاب المدرسي ، اساليب التعليم و التقويم ، البيئة التعليمية و الإجتماعية و الثقافية<sup>2</sup>

### 2/ التعريف بالمدرسة الابتدائية وأهدافها ووظائفها :

لقد تعددت التعاريف السسيولوجية للمدرسة الابتدائية وتتوعت بذلك ومع أهدافها هذا ما يمكن تلخيصها كما يلي :

### 1.2. التعريف بالمدرسة الابتدائية:

تتفق جميع التعاريف السسيولوجية التي تناولت مفهوم المدرسة على انها مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لتشارك الاسرة ومسؤولياتها في عملية التنشئة الاجتماعية ، تبعا لفلسفته و انظمته وأهدافه ، وهذا ما اكد عليه اميل دوركايم<sup>3</sup> حين وصفها بالتعبير الامتيازي للمجتمع حيث تتولى عملية نقل القيم الاخلاقية والثقافية و الاجتماعية للأطفال و يعتبر جون ديوي أن مجموعة العمليات الاجتماعية التي تتم تداخلها لا تختلف في جوهرها عن مختلف العمليات الاجتماعية الخارجية<sup>4</sup> فالمدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال اعدادها للجيل الصغير ليتمكن من المشاركة مستقبلا في جميع مناسط الحياة الخاصة به ، وتمثل مجتمع حقيقي يمارس فيه الطفل الحياة الاجتماعية الحقيقية وليست مكان التعليم فقط ، فهي بيئة تربوية لا تكفي بنقل المعلومات الى التلاميذ وحشو

<sup>1</sup>فتيحة عمار ، الثانوية و دورها في تعميم اللغات الاجنبية للتلميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2008، ص 15.

<sup>2</sup>محمد محمود الخوالدة ، اسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة للنسر و التوزيع الاردن ، 2004 ، ص 42.

<sup>3</sup>- مصطفى محمد الشعبني ، دراسات في علم الاجتماع ، دار النهضة ، مصر 1974 ، ص 16-

<sup>4</sup>- فرانسيس عبد الانوار : التربية والمناهج ، ، دار النهضة ، مصر ، ص 77

عقولهم بالمعارف بالقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي كما توفر لهم بيئة صالحة لاستثارة فضولهم والكشف عن قدراتهم و استعداداتهم الفطرية<sup>1</sup> وبالتالي تتفق جميع التعارف السابقة على اعتبار المدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لنقوم بالتنشئة الاجتماعية لأفراده وفقا لمعالمه الحضارية والثقافية العامة

## 2.2. اهداف المدرسة الابتدائية :

ان المدرسة الابتدائية اهدافا تربوية وتعليمية تسعى الى تحقيقها العديد من المجتمعات النامية ، يمكن إجمالها في :

### -بناء الفرد السليم :

هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الاول من التعليم كالنظافة و الصحة وسلامة الاطفال والتربية البدنية الي ان قلة الامكانيات المادية اعاقت تطبيقها جل المدارس الابتدائية الموجودة خاصة المجتمعات النامية .

- **الفرد الاجتماعي** : رغم ان الاهتمام بهذا الجانب وخاصة في السنوات الاول من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية والخلقية ، الا ان اثرها يبق محدودا لعدم استمراريتها ؛ فالمدرسة في بنائها للتلميذ تغرس فيه القيم الاجتماعية مما يؤدي الى وجود افراد اجتماعيين لا يخرجون عن طبيعة المجتمع الاخلاقية والعقائدية والفكرية ويتوافقون معه.

-**الفرد العارف** : بالرغم من اهمية العنصرين السابقين الا ان اهم جانب يعتني به في مجال التربية هو حشو الاذهان بالمعارف النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية ، اما عن المعيار الذي يستعمل كقاعدة لتقييم العملية التربوية - التعليمية فغالبا ما يمكن استيعاب التلاميذ لما قدم لهم من معلومات وهكذا فإن المتفحص للممارسات التربوية عامة يجد ان تزويد المتعلم بأقصى حد من المعارف هو الهدف الذي ينال الحظ الأوفر من العناية والاهتمام .

- **الفرد الباحث** : هناك اهمال مفرط في تنمية القدرات العقلية الضرورية للباحثين والمبدعين كالتحليل و التركيب و استخلاص النتائج و التصور و التنبؤ بالحوادث و

<sup>1</sup>- مراد زعيبي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، غابة الجزائر ، 2002، ص142.

المشاكل ، وايجاد الحلول الضرورية لها ، رغم انه توجد محاولات ونداءات لتنمية القدرة على التفكير و الابداع الا انها جد هزيلة وهي تحتاج الى عناية و متابعة و تقويم و تنقيح وال تدعيم مادي و بشري كبير .

-**الشخصية السامية**: تعتبر الشخصية السامية بمعارفها و حكمتها و انضباطها و اهتمامها بالقيم الانسانية وبالمصالح العامة ، ال جانب المصالح الشخصية المنسجمة مع قيم مجتمعها وهي اسمى ما تهدف اليه التربية السليمة ، اما الواقع التربوي فيكشف عجز كبير في هذا الجانب وهو ما يوضح الدرجة المنحطة التي ينالها التكوين النموذج السامي للفرد في المنظومة التربوية للبدان النامية خاصة

ان عدم دقة تحديد الاهداف التربوية وسوء ترتيبها هو الذي ادي الى ترك فجوات تربوية يصعب تداركها وادي الى تكوين اجيال شبه متعلمين ذوي الشهادات العالية الذين لا يبدعون ، حيث تنقصهم الثقة في النفس وذلك لانهم لم يتعودوا على البحث و الابداع وفشلو في تفهم قيم مجتمعاتهم و التفاهم معها.

### 3.2. الوظائف الاجتماعية و التربوية للمدرسة :

تقوم المدرسة الابتدائية بعدة وظائف اجتماعية تربوية نختصرها في ما يلي :

#### 1.3.2 الوظائف التربوية للمدرسة الابتدائية :

ان من ابرز وظائف التربية للمدرسة عي مساعدة التلميذ على النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية و العقلية والاجتماعية و الانفعالية و الروحية الى اقصى حد تمكنه منه قدراته و استعداداته في هذه المرحلة من التعليم و التي تصنيفها عل النحو التالي :

-**النمو الجسمي**<sup>1</sup>: تستهدف المدرسة تحقيق النمو الجسمي للتلميذ بان يلم بالقواعد الصحية العامة و يمارسها ، وان يعرف مبادئ التغذية و يقف على وسائل الوقاية من الامراض المنتشرة في البيئة ، وان تكون لديه عادات الصحية الاولية في الاكل والشرب والنمو والراحة ، وان يتعود على ممارسة الرياضة أ مؤمنا بتأثيرها في اكسابه اللياقة البدنية و بذلك يكون في المستقبل مواطننا صحيح البدن سليم العادات وكما يصبح ناشرا للوعي والصحب ومتحررا من الخرافات الضارة والمنتشرة في بيئته

<sup>1</sup> رياض بدري مصطفى ،مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة - التشخيص والعلاج، دالا الصفاء للنشر

- النمو الاجتماعي<sup>1</sup> وتقوم على ما يلي
- تنمية المهارات و الاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة اي ان يصير التلميذ مؤديا لواجباته و متحملا لمسؤولياته ، متعاوناً مع غيره يشعر بالولاء الاجتماعي لوطنه وامته
- تعويد التلميذ ادأب السلوك الاجتماعي وحسن المعاملة ، وتعليمه العلاقات الإجتماعية و الشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات و غرس القيم الصالحة فيه ، وجعله ساعياً الى التقدم الاجتماعي دائماً
- تزويده بالمعلومات و الحقائق التي تجعله قادراً على غدراك بيئته ادراكاً سليماً وتعريفه بالمؤسسات الإجتماعية القائمة ، وكيفية التعامل معها والاستفادة من خدماتها .
- تدريب التلميذ على المهارات العلمية النافعة له ، و التي تجعله قادراً على كسب رزقه و المساهمة في النشاط الاقتصادي عندما يكون قادراً على ذلك .
- النمو الوجداني : يتمثل فيما يلي<sup>2</sup>
- ان تتكون ادي التلميذ الصفات الشخصية الطبيعية و الاتجاهات النفسية السليمة كأن يثق بنفسه ويحترمها ، ويتمسك بحرية الرأي و يحب الحق و يتبعه في كل المواقف والظروف .
- ان تنمو قدرته على الاحساس بالجمال وبتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة و يمارس بعضاً من النشاطات الفنية كالتعبير و الادب والموسيقى و..
- النمو الروحي : ونذكر منها ما يلي<sup>3</sup>:
- ان يلم التلميذ بمبادئ دينه الاولية
- ان تنتمي كل الاتجاهات الروحية الخيرية كالامانة و اتقان العمل و حب الخير للأخرين

"

<sup>1</sup>-صلاح الدين المتبولي ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية 2003 ، ص77

<sup>2</sup>- رياض بدري مصطفى ،مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة - التشخيص و العلاج ص 116،

<sup>3</sup>- محمد عبد الرحيم عدس ، واقفنا التربوي الى اين ؟ ، دار الفكر ، الاردن ، ص 66.

-**النمو العقلي** :<sup>1</sup> بتنمية مهاراته المختلفة و إكسابه الطرق و الاساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم و اساليبه و امكانياته الابداعية ، و تشجيعه على إنتاج افكار جديدة و ابتكارية .

### 2.3.2. الوظائف الاجتماعية للمدرسة الابتدائية :

للمدرسة وظائف إجتماعية عديدة ، من خلال تعددها هذا تنوعت الآراء السسيولوجية حول طبيعتها ، فهناك من يرى ان المدرسة تقوم في المجتمع بإنتاج وإعادة إنتاج قوي العمل في مختلف التخصصات الاقتصادية و الإجتماعية في بلد ما ، و إنتاج و إعادة إنتاج عالم ايدولوجي وثقافي ، و توزيع او اعادة توزيع الافعال الإجتماعية بين مختلف الطبقات او الجماعات المكونة للمجتمع والبعض ينطلق من انها تقوم بالوظائف الإجتماعية التالية:<sup>2</sup>

- نقل التراث الثقافي الى الاجيال الناشئة

- التبسط المعتمد في مختلف المواد المعرفية ، والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لفهم التلاميذ .

- التظهير الخاص بالتراث الثقافي للمجتمع ، وتنقيته من بعض الامور التي لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة

-تنسيق التفاعل الاجتماعي و التوحيد بين مختلف عناصره البيئية الإجتماعية ، من خلال صهرها لميول و اتجاهات التلاميذ في بوتقة واحدة حسب فلسفة المجتمع ، مما يخلق واقعا للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم بين الافراد .

- تعتبر من اهم الوظائف الإجتماعية الموكلة للمدرسة في المجتمع بالإضافة الى ذلك تعمل المدرسة على تقديم خدمات للبيئة وذلك بتعاونها مع الهيئات العاملة في ميدان الخدمة العاملة وكان تقوم بتتبع الاحداث الجارية بعقد ندوات والقاء محاضرات وإقامة المعارض وعرض التمثيلات بقصد توضيح الاهداف القومية ، والنهوض بالبيئة المحلية صحبا بنشر الوعي الصحي عن طريق الملصقات و الدعوة الى نظافة الشوارع ، و تبصير المجتمع بأضرار الاعتقادات الفاسدة والخرافات الشائعة ومحاربة البدع .

<sup>1</sup>-على راشد ، مفاهيم و مبادئ تربوية ، دار الفجر العربي ، القاهرة ، 1993 ، ص 18.

<sup>2</sup>- صلاح الدين المبتولي ، التربية ومشكلات المجتمع . مرجع سابق، ص 75

ويجب التنويه الى ان الوظائف الإجتماعية و التربوية للمدرسة تجتمع في تكوين شخصية التلميذ بصورة متكاملة و متوازية وهي ليست قاصرة على جانب معين من جوانب النمو ، وانما تهدف الى انماء جميع الجوانب المذكورة آنفا ذلك من خلال مراعاتها لمختلف مظاهر النمو عنده<sup>1</sup>

### 3/ اسس التعليم الابتدائي :

- التعليم الابتدائي اولوية وانشغالات الدولة والمجتمع ويجب ان تتعاون كل الاطراف للنهوض به على ان تكون هذه المشاركة بالقوانين و ضوابط واضحة .
- التعليم الابتدائي مجاني و إجباري وحق كل طفل جزائري ويضمن تطبيق مبدا تكافئ الفرص للجميع
- تركيز التعليم على البعد الوطني و البعد العالمي والديمقراطي وعلى التوجه العملي والتكنولوجي في التعليم
- يتفتح التعليم على المحيط الاجتماعي و الاقتصادي والبني لربط المنظومة التربوية بعملية التنمية الاملة للبلاد .
- محور العملية التربوية في التعليم الابتدائي هو التلميذ.

### 4/إصلاح المنهج الدراسي في المنظومة التربوية :

- إن البرامج الدراسية من أكثر المجالات التي شهدت التجديد والتغيير السريع وهذا نسبيا في تغير محتوى الدراسة فقد تميزت للإصلاحات وتغيرات اتجاهين
- 1.4. الاتجاه الاول :** استخدام التعليم البرنامجي الفردي رغم بدايته الضعيفة ودفاعي الطلاب نحوه قليل إلا انه بقي هذا الأسلوب إلى إن انتقل إلى ممارسة تعليمية.

<sup>1</sup>حربي سميرة ، اتجاهات معلمى التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي فى تنمية قدرات التلميذ ،رسالة دكتورا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2010-2011، ص161.



**2.4. الاتجاه الثاني :** يتمثل في حركة إصلاحية للبرنامج والذي ركز على مضمون المواد الدراسية رغم أنها كانت كلفة للمعلمين والإلمام بنية المادة الدراسية كلما أنها اعتمدت على الطريقة البرلنتيكسية

وعلى هذا الأساس أو تعريفه فان البرنامج الدراسي ( المنهاج) الحديث يشل كل النشاطات والخبرات يندمج فيها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه المدرسة لتحقيق أهداف منشودة أي انه لا يقتصر على القرارات الدراسية فحسب انما يقتضي :

-المقررات والبرامج الدراسية .

-الكتب و المراجع.

-الوسائل العلمية.

-النشاطات المختلفة.

-طرق التدريس.

-أسباب التقويم<sup>1</sup>

ويفرض المنهج الدراسي في الإصلاح مايلي :

-**المقاربة بالمضامين :** تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يقوم بشرح الدرس، ينجز مذكرات والتلميذ متلقي يسمع حفظ يتردى .

- **العملية الأولى :** اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما ونوعا.

- **العملية الثانية** استحضر المعرفة أثناء المسائلة.

<sup>1</sup> -محمد منير مرسي ، المدرسة والتدريس ،عالم الكتب ،مصر ، 1998، .

**المقاربة بالأهداف:** هنا يتغير دور المعلم والمتعلم معا حيث يصبح مصدر التعليم من بين المصادر الأخرى يقوم بتشخيص الحاجات وتخطيط التعلم بمعية كما تتغير وظيفة التلميذ من مستهلك الى مساهم فعال.

**المقاربة بالكفاءات:** هذه الاستراتيجية اكثر تطورا من سابقتها لأنها تتضمن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون وتوجيههم نحو تنمية القدرات العقلية السامية التحليل، التركيب، حل المشكلات .

ان المقاربة بالكفاءات تقترح تعلمنا اندماجيا مع اعطائه معنى للمعارف المدرسية.<sup>1</sup>

### 5/اصلاح السياسة التربوية في الجزائر:

النظام التربوي الجزائري لمحة وجيزة عن تطور التربية في الجزائر لقد مر تنظيم التربية و التعليم بعد الاستقلال بفترتين أساسيتين:

**1.5.الفترة الأولى (1962-1976) :** و تعتبر هذه الفترة انتقالية، حيث كان لا بد لضمان انطلاق المدرسة من الاقتصار على إدخال تحويلات انتقالية تدريجية تمهيدا لتأسيس نظام تربوي يساير التوجهات التنموية الكبرى و من أولويات هذه الفترة - : تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية ، و توسيعها إلى المناطق النائية - .جزارة إطارات التعليم - .تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي - .التعريب التدريجي للتعليم <sup>2</sup>. و كان من نتيجة ذلك الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال إلى 70% في نهاية المرحلة .

**2.5.الفترة الثانية (ابتداء من سنة 1976 ) :**ابتدأت هذه الفترة بصدور الأمر رقم 35-76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976 المتضمن تنظيم التربية و التكوين في

<sup>1</sup>-محمد منير مرسي ، المدرسة والتمدرس ، المرجع السابق.

<sup>2</sup>-تركي رابح ، جهود الجزائر من لجل تعريب التعليم العام والتقني والجامعي من 1962-1964 ،مجلة الثقافة ،وزارة

الثقافة والسياحة،الجزائر ، العدد 3، 1986 ،ص 90

الجزائر. الذي أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشياً مع التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. و قد كرس الأمر السابق الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي ومجانيته و تأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى الاختيارات و التوجهات الأساسية للتربية الوطنية من حيث اعتبارها منظومة وطنية أصيلة بمضامينها و إطاراتها و برامجها - ديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين - .متفتحة على العلوم و التكنولوجيا

و قد تضمن الأمر السابق : أهدافا وطنية : وتتمثل في تنمية شخصية الأطفال و المواطنين وإعدادهم للعمل و الحياة وإكسابهم المعارف العامة العلمية و التكنولوجيا التي تمكنهم من الاستجابة للتطلعات الشعبية التواقفة إلى العدالة و التقدم وحق المواطن الجزائري في التربية و التكوين .

أهدافا دولية : تتجسد في منح التربية التي تساعد على التفاهم و التعاون بين الشعوب و صيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم و تلقين مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين و الشعوب، وإعدادهم لمكافحة كل شكل من أشكال التفرقة والتمييز، و تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية

. و صار التعليم بموجب هذا الأمر مهيكلا حسب المراحل التالية - : تعليم تحضيرى غير إجباري، -تعليم أساسي إلزامي و مجاني لمدة 9 سنوات، -تعليم ثانوي عام، - تعليم ثانوي تقني .وقد شرع في تعميم تطبيق أحكام هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981، و ما يزال إلى حد الآن يشكل الإطار المرجعي لأي مشروع يستهدف إدخال تحسينات و تحويرات على النظام التعليمي<sup>1</sup>

### 3.5. مرحلة النظام التربوي الجديد من 2003 الى يومنا هذا :

لم تكن فكرة إعادة بناء النظام التربوي جديدة بل كانت التحضيرات لذلك قد بدأ فقد بدأت في الموسم الدراسي 1991-1992 لكن ولعدة اسباب نفسية و ظروف وطنية عجزت الوزارة عن الاستجابة لهذه المطالب في سنة 1998 نصبت لجنة وطنية لبناء

<sup>1</sup> تركي رابح ، اصول التربية و التعليم ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص61

المناهج التربوية كذا مجموعة متخصصة في إعادة النظر في المواد الدراسية . وتم إعادة إصلاح البرامج التربوية وإعادة هيكلتها . واعتماد المقاربة بالكفاءات كاستراتيجية لتعليم<sup>1</sup>.

## 6/الإشكالات الأساسية في منظومتنا التربوية<sup>2</sup> :

في الحقيقة الأمر من خلال تتبعنا لوضعية منظومتنا التربوية بحكم أننا من إنتاجها و بحكم قربنا اليومي منها فإنه يمكننا إجمال الإشكالات التي تعاني منها في العناصر التالية:

**1.6-إشكالية التسرب المدرسي:** حيث يلاحظ نقشي لهذه الظاهرة على جميع المستويات التعليمية خاصة بالنسبة للذكور و ذلك لجملة من الأسباب على رأسها أن التعليم في وقتنا هذا لا يؤدي إلى نتيجة مرضية من الناحية المادية فأكبر نسبة للبطالة توجد بيم خريجي الجامعات كما ان فتح مجالات مهنية لا تستدعي تكويننا علميا عاليا أدى بالشباب إلى ترك التعليم و التوجه للانخراط في هذه المجالات و التي على رأسها الشرطة و الجيش

**2.6-إشكالية العنف المدرسي:** فالملاحظ أن جرائم الضرب و الجرح و القذف و حتى القتل أصبحت من الظواهر المنقشية في مؤسساتنا التربوية و هذا ليس من قبيل الصدفة و إنما هو نتاج تفاعلات اجتماعية و سياسية و اقتصادية أدت إلى استفحال هذه الظاهرة التي لا يمكن معالجتها قضائيا أو إداريا و إنما من خلال معالجة أسبابها .

**3.6.إشكالية تأطير:** تعتبر إشكالية التأطير إشكالية الإشكاليات فأغلب المؤطرين ليس لديهم مستوى تعليمي عالي الأمر الذي حد من أدائهم التعليمي ناهيك عن التربوي هذا من جهة، من جهة ثانية تعاني المؤسسات التربوية من نقص التأطير و في سبيل تغطية العجز تلجأ إلى سياسية الاستخلاف التي تجعل من عطاء المؤطر محدود لعدم ارتباطه

<sup>1</sup> [http L//www.medications.dz](http://www.medications.dz)

<sup>2</sup> [http L//hoggar.org/index.php ? 2/3/2017 11 :36pm](http://hoggar.org/index.php?2/3/2017%2011%3A36pm)

بمنصب عمل دائم لكونه في حالة بحث عن عمل الأمر الذي يجعل علاقته بمنصبه<sup>21</sup> علاقة ميكانيكية و ليست علاقة عضوية تفاعلية. المسألة الأخرى التي يمكن إدراجها تحت هذا العنصر هي الظروف المهنية و الاجتماعية التي يحياها المؤطرون و التي لا تسمح لهم بإعطاء اهتمام أكبر لعملهم و المتمثل في التأطير و التكوين

**4.6. إشكالية فراغ:** و هي من الإشكالات العامة، حيث أن مسألة تأطير التلاميذ خاصة خارج أوقات التعليم الرسمية تبقى عملية فردية و غير جماعية أو مؤسساتية. و ذلك رغم إقامة النوادي و المراكز الثقافية إلا أنها غير جاذبة سواء للتلاميذ و حتى للشباب نتيجة التسيير البيروقراطي الطاغي عليها، مما جعل الملاذ الأهم و الأمن لهم هو الشوارع و الأحياء الشعبية و السكنية. هذه مجمل الإشكالات و التي يمكننا أن نضيف لها أمور أخرى مثل غياب دور الأسرة و قلة الاهتمام بالتلاميذ و دراسة مواهبهم و شخصياتهم و قياس ذكائهم بهدف التوجيه و الإرشاد كما أن عقلية التصغير و الاستخفاف و التحقير حدثت من انطلاقهم في طريق العلم و النجاح و هذا يلاحظ عند الذكور أكثر من الإناث اللواتي يرين مستقبلهن في تعلمهن

**7/ التفسير السوسيولوجي لهذه الإشكالات:** الحقيقة أن مسألة الإصلاح و حتى تكون ناجحة و ناجعة لابد أن تكون نابعة من ذات المجتمع و قيمه و عاكسة لشخصية أبنائه و لذلك فإن الإصلاحات الفوقية التي انتهجتها الدولة الجزائرية لم تجد صداها على مستوى القاعدة. و قد أرجعت الأسباب إلى خطأ في التطبيق نتيجة التسرع في إجراء الإصلاحات إضافة إلى عدم تهيئة المعنيين بتنفيذها و توضيح كيفية إجراء هذا التنفيذ . إلى أن الأمر من الناحية السوسيولوجية لا يمكن تفسيره إلا من خلال عامل المقاومة، مقاومة هذه الإصلاحات من قبل المعنيين بها و ذلك عن طريق ظهور الإشكالات

<sup>1</sup> [http L//hoggar .org/index.php ? 2/3/2017 11 :36pm](http://hoggar.org/index.php?2/3/2017%2011%3A36pm)

السابق الإشارة إليها كالتسرب و العنف هذا من قبل التلاميذ أما من قبل المعلمين و الأستاذة فإنهم يمارسون المقاومة السلبية و ذلك من خلال تضخيم العلامات و تسهيل الامتحانات و ترك الفرصة للتلاميذ للغش في الامتحانات خاصة في البكالوريا و هذا بتواطؤ مع الإدارة الملزمة بتقديم تقرير في آخر السنة عن حصيلتها التعليمية و من الضروري أن تكون إيجابية .لماذا كل هذا التمييع لمنظومتنا التربوية أليس منا رجل رشيد. إن القضية تتعلق بكيفية المعالجة التي جاءت بقرار فوقي و ليس استجابة لحاجة اجتماعية الأمر الذي سيبقي دار لقمان على حالها إلى أن يتنبه أصحاب القرار إلى ضرورة إعادة النظر في سياساتهم و جعلها تتماشى و تطلعات من يمثلونهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> [http L//hoggar .org/index.php ? 2/3/2017](http://hoggar.org/index.php?2/3/2017) 11 :36pm

**خلاصة :**

حاولنا في هذا الفصل التطرق الى التعليم الابتدائي ، حيث شهد هذا الاخير عدة اصلاحات منذ الاستقلال لكونه يعتبر انطلق التعليم وجوهه فأولت له الوزارة اهتمام كبيرا من مجانية واجبارية وتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق نتائج منه وتكوين فرد يحمل مبادئ وقيم مجتمعه لما له من اهمية في تكوين الفرد وحتى نحقق اهداف هذه المرحلة لابد من العمل على تطوير هذه المرحلة والعمل على الوصول الى الفائدة المرجوة من التعليم وذلك بتكاتف كل الاطراف المعنية من اجل تكوين فرد قادر على الاسهام في اقدم المجتمع و النهوض به .

# الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.

الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات.



الفصل الخامس:  
الاطار المنهجي  
للدراة الميدانية .

# الفصل الخامس

## الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

- 1/ مجالات الدراسة
- 2/ العينة و كيفية إستخراجها.
- 3/ أداة جمع المعلومات.
- 4/ المنهج المستخدم.
- 5/ أساليب تحليل البيانات والنتائج.

**1/ مجالات الدراسة****2.1. المجال الزمني :**

مرحلة النزول الى الميدان وفيها قمنا باختيار الأداة المناسبة لهذا البحث وذلك لغرض جمع أكثر عدد ممكن من المعلومات من المبحثن.

فتم اختيار الاستمارة وقمنا بالنزول الى الميدان لتوزيع الاستمارة في فترة ما بين (10 افريل 2016 ،الى غاية 16 افريل 2016).

**3.1. المجال المكاني :**

عدد من ابتدائيات مدين الجلفة لولاية الجلفة وهي :

1. القيزي عبد الحميد
2. حرزلي محمد
3. الهدي
4. حيرش بالقاسم
5. تسريح محمد
6. دروازي الشامخ
7. زريعة عبد القادر
8. الشهيد العبيدي الريح
9. ونوقي احمد
10. المجاهد دلاعة عطية
11. ميلود القايد
12. بلعطرة المختار
13. بورغدة احمد
14. الشلالي يوسف
15. جواف علي
16. بلعربي عبد الباقي .
17. الامام بربيح

18. حرزلي محمد
19. المجاهد حساني عبد الله
20. المجاهد مسعودي محمد
21. بلحشرش لبشير
22. فيلاللي البشير
23. شيهب بلخير
24. قريدة احمد
25. مقواس عمر

كانت هذه مجالات المكانية للدراسة لـ ( 25 ) ابتدائية لمدينة الجلفة

### 3.1. المجال البشري :

هو المجتمع الأصلي للدراسة فإن الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية يجري البحث على مجموعة بشرية قد تتكون من عشرات أو ربما ملايين الأفراد ،والتي تتوفر فيها شروط معينة ومجتمع البحث في العلوم الإنسانية " هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " <sup>1</sup>،ونقصد بمنتهية أي عدد وحدات المجتمع معلوم ومحدد ويمكن حصره ومعرفة عدده ،ونقصد بغير منتهية هو المجتمع الذي لا يمكن حصره أو معرفة جميع وحداته.

في حين مجتمع الذي وجهنا نحوه الدراسة هو مجتمع منتهي و احتمالي إذ يمكننا معرفة أو حصر كل اساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في الجزائر عن طريق إحصائيات ،فهذا سواء كان من حيث العدد والمواصفات التي تتوفر فيها الشروط التي تخدم بحثنا.

**2/ العينة و كيفية إستخراجها :** إن العينة أيا كان نوعها لا يمكن للباحث في إطار البحوث الإجتماعية ولإنسانية وخاصة البحوث الميدانية الاستغناء عنها لأنها تعتبر من أبرز الطرق التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والبيانات التي ساعدة في دراسة وتحليله وتفسيره للظاهرة التي يكون بصدد دراستها وتعرف العينة على «أنها

<sup>1</sup> - موريس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبنة لنشر ،ط2، 2004، ص298.

جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث».<sup>2</sup>

- ويعرفها سعيد سبعون : « أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم إستخدامه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات».<sup>3</sup>

- وتعني أيضا : «جزءاً محدداً كما وكيفا ، ويمثل عدد الافراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع لان يقع عليه الاختبار فيكون ضمن افراد العينة دون تدخل او تحيز او تعصب الباحث ، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصه متكافئة لا ختباره بهدف الموضوعية».<sup>4</sup>

وهناك عدة أنواع من العينات التي تفرضها طبيعة البحث وموضوعه وطبيعة العينة وعندما لا يتمكن الباحث من إختيار عينة عشوائية من مجتمع الأصلي ، لأي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له او يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص محددة فانه يلجأ الباحث الى إختيار عينة تسمى العينة "القصدية" او كما يسميها البعض "العمدية" أي أنه يقصد أفراد مخصوصين من مجتمع الدراسة ويؤخذ على هذا النوع من العينات انه غير عشوائي ومتحيز في نفس الوقت.

- وتعرف العينة القصدية انها هي النموذج المختار من السكان بطريقة مقصودة ومعتمدة اي بطريقة لا تعطي مجتمع البحث فرصة متساوية للإختبار لذلك تسمى احيانا العينة بالخبرة.<sup>5</sup>

وهذا ما إستلزم ان يتوفر للباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي ، وأيضاً للوحدات التي يرغب في اختبارها في ضوء تلك المعرفة التي يقوم الباحث بإختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً .

<sup>2</sup> - حسين مسي ، مناهج البحث التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، 1999 ، ص20.

<sup>3</sup> - سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبية للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2012 ، ص135.

<sup>4</sup> - عبد الباقي زيدان ، قواعد البحث الإجتماعي ، القاهرة ، دار المعرفة ، 1974 ، ص177.

<sup>5</sup> - عماد عبد الغني ، منهجية البحث في علم اجتماع ، دار الطليعة لطباعة والنشر ، بيروت ، 2007 ، ط1 ، ص56.

**كيفية إستخراج العينة :** العينة التي أخترنها لدراستنا أساتذة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي حيث اتجهنا الى المدارس ، وبما انه توجد (108) مدرسة ابتدائية بمدينة الجلفة مقسمة على (10) مقاطعات في كل مقاطعة ما بين (8-10) ابتدائيات ، واخترنا نسبة ما يقارب (25%) من عدد الابتدائيات من مقاطعات مختلفة ، وقمنا بتوزيع الاستمارات على أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

### 3/ أداة جمع المعلومات:

لقد اعتمدنا لإنجاز هذا الدراسة على تقنية الاستمارة باعتبارها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا هذا ما يسمح بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات.<sup>6</sup>

وقبل الوصول الى الصياغة النهائية للإستمارة قمنا بصياغة اولية للإستمارة التي جربناها في جولة استطلاعية تمثلت في اربع عشر استمارة وزعت على اربع عشر مبحوث التي مكنتنا من ضبط اسئلة الإستمارة بعد استدراك النقائص المسجلة على الاستمارة الأولية وقد تم تقسيم الاستمارة النهائية الى ثلاثة محاور فيها :

**المحور الأول :** محور الفرضية الاولى " يؤثر الوقت المخصص لممارسة جميع أنشطة لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على التحصيل الدراسي " .

**المحور الثاني :** الفرضية الثانية : " تؤثر كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على حجم الواجبات المنزلية و صفة مما يؤثر على التحصيل الدراسي " .

**المحور الثالث :** الفرضية الثالثة القائلة " تؤدي كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي إلى عدم الوصول الى الفائدة المرجوة مما يؤثر على التحصيل الدراسي " .

وقد شملت الاستمارة على (18) سؤال كانت كلها مغلقة واستعمل مقياس ليكرت في ذو خمس درجات لتقييم إجابات الاساتذة بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس لأجل تسهيل عملية معالجتها كالآتي :

<sup>6</sup> - مورييس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، مرجع سابق ، ص100.

\* موافق جدا (1)

\* موافق (2)

\* محايد (3)

\* معارض (4)

\* معارض جدا (5)

ولتحديد درجة الإتجاه ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي ( الحدود العليا والحدود الدنيا ) تم حساب المدى المسافات الباقية (1-5)= 4 وقسما 4 على 5 = 0,8 ، ثم بعد ذلك إضافة العدد الى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح ، واستمرت الاضافة حتى الوصول الى اعلي قيمة في المقياس وهي العدد 5

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي

المجال	الاتجاه
[ 1 – 1,79 ]	موافق جدا
[ 1,8-2,59 ]	موافق
[ 2,6-3,39 ]	محايد
[ 3,4-4,19 ]	معارض
[ 4,2-5 ]	معارض جدا

تم توزيع 51 إستمارة قمنا بترميزها وإعطاء كل استمارة رقم خاص بها.

#### 4/ المنهج المستخدم :

أرتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث يتمكن الباحث من خلاله دراسة المشاكل والظواهر الإجتماعية والإنسانية، بالإعتماد على منهج علمي يحدد فيه الخطوات التي يجب تتبعها و الأساليب الفعالة التي تنظم الأفكار وتهدف لكشف عن حقيقة الموضوع لأنه لا يمكن الوصول الى الهدف

المنشود الا من خلال منهج مناسب للدراسة محدد يفرضه الموضوع وفق تنظيم محكم الخطوات البحث وحسب تصميم علمي مرسوم منذ البداية.

وقد اعتمدنا على النهج الوصفي في موضوع دراستنا "كثافة برنامج اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وأثره على التحصيل الدراسي" لأهمية وصف وتصوير جوانب الموضوع ، ويعد المنهج الوصفي من بين المناهج الأكثر شيوعا وإستخداما في العلوم الإنسانية و الإجتماعية لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم ولما له من اهمية كبيرة في مسايرة مختلف التغيرات والتطورات في تعاقباتها وتقلاتها الزمكانية ومن خلال استخدامه في دراسات المقارنة في مجال العلوم السياسية على غرار المنهج المقارن وقياسه لاتجاهات الراي العام على غرار المنهج الإحصائي مما يوحي لنا بوجود نوع من التكامل بين الرابع المنهجي المتألف من المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الإحصائي والمنهج الوصفي وبهذا يسمى المنهج الوصفي في بعض الأدبيات في المنهجية بالمنهج التتابعي المقارن.<sup>7</sup>

عرف المنهج الوصفي «اسلوب من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد وفترة زمانية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة».<sup>8</sup>

بالإضافة للمنهج الكمي الذي يمكننا من استخدام وسائل وادوات تسهل طريقة جمع المعلومات كإستخدام العينة والملاحظة والإستمارة والمقابلة والإستعانة بالإحصاء لتحليل المعلومات وتصنيفها وتفسيرها ومحاولة ايجاد الحلول لتحسين الوضع.

فالمنهج الكمي هو مجموعة من العمليات التي تهدف لقياس الظواهر.<sup>9</sup>

#### 5/ أساليب تحليل البيانات والنتائج :

<sup>7</sup> - عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الإجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ص199.

<sup>8</sup> - رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 200، ص183.

<sup>9</sup> - صلاح مصطفى الفوال، منهجية العلوم الإجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة، ص70.



وهي أدوات التحليل الكمي :  
 كان تفرغ البيانات باستعمال برنامج SPSS واستغرقه مدة تفرغ البيانات يوم  
 واشتملت على الاساليب الاحصائية التالية :  
 -معامل الفا كرونباخ من اجل اختبار ثبات اداة الدراسة .  
 - حساب المتوسطات الحسابية . كانت على الشكل التالي :

المتوسطات الحسابية لبعده الوقت

العبارة			
المتوسط الحسابي المجموع			

- و جداول النسب المئوية على شكل تكرارية بسيطة كانت على الشكل التالي:

النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة الكلية 100%	حجم العينة	المجموع

اما التحليل الكيفي عن طريق استنتاج الجداول الإحصائية والتعلق على النتائج  
 والمقارنة بينها ،وقد تم استعمال الجداول كأداة العرض الكمي والقراءة السيسولوجية  
 كأداة للعرض الكيفي.

## الفصل السادس:

عرض وتحليل و مناقشة بيانات

الفرضيات

## الفصل السادس

### عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضيات

1/ ثبات أداة الدراسة.

2/ تحليل ومناقشة الفروض.

3/ الاستنتاج العام.

## 1/ ثبات أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة ( الاستبيان ) والذي يعني استقرار أداة الدراسة وعدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذ أعيد توزيعها على نفس العينة في نفس الظروف .

وقد تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ بالاستعانة ببرنامج spss 20 لقياس الثبات ، وفي الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج :

الجدول رقم (1) : نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الدراسة :

العبرة	الفا كرو نباخ
الوقت	0.840
المحتوى	0.627
الكتاب	0.812
الواجبات المنزلية	0.853
الفائدة المرجوة	0.758
التمارين والأنشطة داخل الصف	0.677
المعامل الكلي للدراسة	0.810

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج .spss 20.

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات الأبعاد الوقت ، المحتوى ، الإنطباع ، الواجبات المنزلية ، الفائدة المرجوة ، التمارين والأنشطة داخل الصف ، الكتاب . كانت قيمتها على الترتيب، 0.840، 0.627 ،

0.812 ، وهي قيم جيدة وهذا في ما يخص المتغيرات المستقلة ، أما فيما يخص المتغيرات التابعة فبلغت قيم ، 0.853، 0.758، 0.677 ، وهي قيم جيدة.

اما قيمة معامل الثبات الكلي للدراسة " الفا كرو نباخ " الكلي فبلغت 0.810 وهي قيمة جيدة ، ومنه فالأداة القياس تتمتع بالثبات والجودة فيما يخص عينة الدراسة ، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقضي ، وبالتالي إمكانية تعميم النتائج الاستبيان على كل المجتمع المدروس.

## 2/ المعالجة الإحصائية :

2.1 تحليل نتائج الفرض الاول : " يؤثر الوقت المخصص لممارسة جميع أنشطة لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على التحصيل الدراسي "

الوقت:

الجدول رقم (2) : يوضح المتوسط الحسابي لاتجاهات الأساتذة لبعد الوقت

العبرة	تحتاج مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وقت اطول مما يجعلك تقلص حجم المواد الاخرى	تبذل قصاري جهدك لكي يكفيك الوقت في ظرف 45 د	الوقت المخصص لنشاط مادة اللغة العربية يتمشى مع البرنامج
المتوسط الحسابي	1,86	1,33	4,16
المجموع	51	51	51

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج .spss 20.

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعد الوقت بدأ من موافق بشدة وموافق ومحاييد و معارض ومعارض بشدة ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة ومانت النتائج كما يلي :

1- فقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تبذل قصاري جهدك لكي يكفيك الوقت في ظرف 45 د" بمتوسط حسابي بلغ 1.33 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون جدا.

2- فيما حصلت عبارة " تحتاج مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وقت اطول مما يجعلك تقلص حجم المواد الأخرى " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1,86 مما يدل أن افراد العينة موافقون

3- فيما حصلت عبارة " الوقت المخصص لنشاط مادة اللغة العربية يتماشى مع البرنامج" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 4,16 مما يدل على أن افراد العينة معارضين .

**الجدول رقم (3) : تبذل قصاري جهدك لكي يكفيك الوقت في ظرف 45 د**

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	42	82,4%
محايد	5	9,8%
معارض	4	7,8%
معارض جدا	51	100%
المجموع	42	82,4%

مصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافقة جدا حول بذل أقصى جهد بالنسبة لأستاذ السنة الرابعة ابتدائي بالنسبة لمادة اللغة العربية بنسبة (82,4%) يبذلون قصارى جهدهم لكي يكفي الوقت المخصص لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و المحدد ب (45د) للحصة و نسبة (9,8%) موافقون فيما حصلت درجة المعارضة على (7,8%) ما يشير الى عدم وجود تباين كبير في أن وقت الحصة يستدعي بذل أقصى الجهد من أجل الوصول الى الحد المطلوب من المعرفة

ومنه فالوقت المخصص لماد واللغة العربية ليس كاف مقارنة لأهمية المادة وذلك يرجع الى كثرة المواضيع ، وصعوبة بعضها.

الجدول رقم (4) : لوقت المخصص لنشاط مادة اللغة العربية يتماشى مع البرنامج

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	2	3,9%
محايد	9	17,6%
معارض	17	33,3%
معارض جدا	23	45,1%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة معارض جدا حول أن الوقت المخصص لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتماشى والبرنامج بنسبة (45,1%) يعارضون جدا أن الوقت المخصص لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و المحدد ب 45د للحصّة يتماشى والبرنامج و نسبة (33,3%) معارضون فيما حصلت درجة المحايدة (17,6% ) و (3,9%) موافقون بشدة ، ما يشير الى عدم وجود تباين كبير في أن وقت الحصّة لا يتماشى مع البرنامج

- واعتبر الأساتذة المعارضين لكفاية الوقت ان كل استاذ يرى ان الوقت المخصص كاف فإنه يخلو من روح المسؤولية واللامبالاة بإتمام البرنامج.

الجدول (5) : تحتاج مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وقت اطول مما يجعلك

تقلص حجم المواد الاخرى

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	15	24.4%
محايد	32	62,7%
معارض	2	3,9%
معارض جدا	2	3,9%
المجموع	51	100%



لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20 .

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق حول أن مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تحتاج وقت اطول مما يجعلهم يقلصون حجم المواد الأخرى بنسبة وصلت الى (62,7%) فيما نجد أن (24.4%) من عينة الدراسة موافقون جدا بأن مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تحتاج وقت اطول مما يجعلهم يقلصون حجم المواد فما تقلصت النسبة الى (3,9%) لكلا من المحايد والمعارض جدا حول أن مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تحتاج وقت اطول مما يجعلهم يقلصون حجم المواد الأخرى. مما يشير الى عدم وجود تباين كبير حول أن مادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي تحتاج وقت اطول مما يجعلهم يقلصون حجم المواد الأخرى

مما نستنتج أن الوقت المخصص لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي يجعل الأساتذة يضطرون الى تقليص من الوقت المخصص للمواد الأخرى على اعتبار أن اللغة العربية مادة أساسية لا يمكن لهم الوصول الى الحد المطلوب من المعرفة إل بتقليص حجم بعض المواد او الاستغناء عنها كما ابدى بعضهم وخاصة الرسم و التربية البدنية .

#### المحتوى :

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي لاتجاهات الأساتذة حول محتوى برنامج اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي .

#### الجدول رقم (6) : المتوسطات الحسابية لبعدها المحتوى :

العبارة	البرنامج يحتوي على القدر الكافي من المعلومات	يستطيع التلميذ استيعاب الدروس مقارنة بالمواد الأخرى	يتماشى المحتوى وذوي الاحتياجات الخاصة
المتوسط الحسابي	3,63	2,53	4,25
المجموع	51	51	51

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعدها المحتوى بدأ من موافق جدا وموافق ومحاييد و معارض ومعارض جدا ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

- 1- فقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة يستطيع التلميذ استيعاب الدروس مقارنة بالمواد الاخرى بمتوسط حسابي بلغ ( 2,53) مما يدل على أن أفراد العينة موافقون .
- 2- فيما حصلت عبارة " البرنامج يحتوي على القدر الكافي من المعلومات " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ( 3,63) مما يدل على أن أفراد العينة معارضين
- 3- فيما حصلت عبارة " يتماشى المحتوى وذوي الاحتياجات الخاصة " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ( 4,25) مما يدل على أن افراد العينة معارضين بشد

الجدول رقم (7): البرنامج يحتوي على القدر الكافي من المعلومات

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	8	15,7%
محاييد	8	15,7%
معارض	30	58,8%
معارض جدا	5	9,8%
المجموع	51	100%

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة معارض حول أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي على القدر الكافي من المعلومات بنسبة ( 58,8% ) فيما كانت نسبة ( 15,7% ) لكلا من موافق وموافق بشدة حول أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي على القدر الكافي من المعلومات و نسبة ( 9,8% ) معارضون لأن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي على القدر الكافي

من المعلومات ، ما يشير الى عدم وجود تباين كبير أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي لا يحتوي على القدر الكافي من المعلومات.

على الرغم من كثاف البرنامج الا ان محتواه بالنسبة لبعض الاساتذة فارغ لا يهدف الى الوصول لمجتمع واع يحسن استخدام لغته استخداما جيدا.

#### الجدول رقم (8) : يتماشى المحتوى وذوي الاحتياجات الخاصة

النسبة المئوية	التكرارات	الاتجاه
3,9%	2	موافق جدا
3,9%	2	محايد
47,1%	24	معارض
45,1%	23	معارض جدا
100%	51	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج .spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة معارض حول أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتماشى وذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة بلغت (47,1%) فيما كانت نسبة (45,1%) لمعارض جدا حول أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتماشى المحتوى وذوي الاحتياجات الخاصة و نسبة (3,9%) لكلا من موافق وموافق بشدة حول أن أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يتماشى محتواه وذوي الاحتياجات الخاصة ، ما يشير الى عدم وجود تباين كبير حول أن برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي محتواه لا يتماشى وذوي الاحتياجات .

يعتبر برنامج اللغة العربية برنامجا لا يلبي كل حاجات التلاميذ سواء الا صحاء او ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم (9) : يستطيع التلميذ استيعاب الدروس مقارنة بالمواد الاخرى

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	11	21,6%
موافق	24	47,1%
محايد	2	3,9%
معارض	6	11,8%
معارض جدا	8	15,7%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق حول أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستطيع التلميذ استيعاب دروسه مقارنة بالمواد الاخرى بنسبة بلغت (47,1%) فيما كانت نسبة (21,6%) حول أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستطيع التلميذ استيعاب دروسه مقارنة بالمواد الاخرى و نسبة (15,7%) يعارضون جدا فكرة أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستطيع التلميذ استيعاب دروسه مقارنة بالمواد الاخرى ونسبة (11,8%) من عينة الدراسة يعارضون فكرة أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستطيع التلميذ استيعاب دروسه مقارنة بالمواد الاخرى في حين انخفضت النسبة الى (3,9%) من عينة الدراسة محايدين ، ما يشير الى عدم وجود تباين أن محتوى برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يستطيع التلميذ استيعاب دروسه مقارنة بالمواد الاخرى .

الكتاب:

الجدول رقم (10) : المتوسطات الحسابية لبعء الكتاب

العبارة	وحدات البرنامج الكتاب كثيرة جدا و تحتاج الى تقليص	عدد النصوص ا كثيرة جدا	توجد فجوة بين برنامج كتاب الصف الثالث والرابع ابتدائي
المتوسط الحسابي	1,57	1,63	1,61
المجموع	51	51	51

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعء الإنطباع بدأ من موافق جدا وموافق ومحاييد و معارض ومعارض جدا ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

- 1- فقد جاءت في المرتبة الأولى " يري اولياء التلاميذ أن وحدات البرنامج تحتاج الى تقليص " بمتوسط حسابي بلغ 1,57 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون .
- 2- فيما حصلت عبارة " توجد فجوة بين برنامج الصف الثالث والرابع ابتدائي " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 1,61 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون جدا
- 3- فيما حصلت عبارة " عدد النصوص التوثيقية كثيرة جدا " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 1,63 مما يدل على أن افراد العينة موافقون .

الجدول لرقم (11) : توجد فجوة بين برنامج الصف الثالث والرابع ابتدائي

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	26	51,0%
موافق	19	37,3%
محايد	6	11,8%
معارض	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق جدا حول انه توجد فجوة بين برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي بنسبة بلغت ( 51% ) فيما كانت نسبة ( 37,3% ) من العينة يوافقون على انه توجد فجوة بين برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ، و نسبة ( 11,8% ) من عينة الدراسة محايدون ، ما يشير الى عدم وجود تباين حول انه توجد فجوة بين برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

ومنه فالجوة في برنامج ماد اللغة العربية تكمن حسب قول الاساتذة من الانتقال بصورة غير منتظمة ومرتبة من السهل الى الصعبة بسيرورة متسلسلة بل ان الانتقال كان بصورة غير مدروسة جعلت من البرنامج صعب للغاية بالنسب لغالبية التلاميذ وخاصة في دروس النحو.

الجدول رقم (12) : عدد النصوص في كتاب اللغة العربية كثيرة جد

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	30	58,8%
موافق	16	31,4%
محايد	1	2,0%
معارض	2	3,9%
معارض جدا	2	3,9%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق جدا حول عدد النصوص كثيرة جدا كتاب مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي بنسبة بلغت 58,8%، فيما كانت نسبة 31,4% من العينة يوافقون عدد النصوص كثيرة جدا في كتاب مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ونسبة 3,9% من عينة الدراسة يعارضون، و نسبة 3,9% من عينة الدراسة يعارضون بشدة في ما انخفضت النسبة الى 2% محايدون، ما يشير الى عدم وجود تباين حول ان عدد النصوص كثيرة جدا في كتاب مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

نستنتج ان نصوص اللغة العربية كثير و كبيرة جدا و تنقسم الى نصوص و نصوص توثيقية وماهي الا نصوص حوشية كما اعتبرها بعض الاساتذة و لا تؤدي الدور المرجو منها و هو محاولة الوصول بالتلميذ الى افراد لهم لغة سليمة مقارنة بتلاميذ المنهاج القديم .

**الجدول (13) :** وحدات البرنامج كثيرة جدا و تحتاج الى تقليص

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	28	54,9%
موافق	17	33,3%
محايد	6	11,8%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق يري اولياء التلاميذ أن وحدات البرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تحتاج الى تقليص بنسبة بلغت (54,9%)، فيما كانت نسبة ( 33,3 %) من العينة يوافقون أن وحدات برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كثيرة تحتاج الى تقليص ،، و نسبة ( 11,8 %) من عينة الدراسة محايدون فيما يخص وحدات برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كثيرة جدا و تحتاج الى تقليص ،ما يشير الى عدم وجود تباين أن وحدات برنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كثيرة جدا تحتاج الى تقليص .

**2.2. تحليل نتائج الفرضية الثانية :** " تؤثر كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي على حجم الواجبات المنزلية والصفية مما يؤثر على التحصيل الدراسي "



## الواجبات المنزلية :

الجدول رقم (14) : المتوسطات الحسابية لبعء الواجبات المنزلية :

العبارة	ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة	حصل وان اشتكى اولياء التلاميذ من كثرة الوجبات المنزلية	يعتمد التلاميذ على الغش فى انجاز واجباتهم المنزلية
المتوسط الحسابي	3,37	2,41	2,41
المجموع	51	51	51

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعء الواجبات المنزلية بدأ من موافق جدا وموافق ومحايد و معارض ومعارض جدا ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

- 1- فقد جاءت في المرتبة الأولى " حصل وان اشتكى اولياء التلاميذ من كثرة الوجبات المنزلية " بمتوسط حسابي بلغ 2,41 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون .
- 2- فيما حصلت عبارة " يعتمد التلاميذ على الغش فى انجاز واجباتهم المنزلية " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2,41 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون
- 3- فيما حصلت عبارة " ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3,37 مما يدل على أن افراد العينة محايدون

الجدول رقم ( 15 ):يعتمد التلاميذ على الغش في انجاز واجباتهم المنزلي

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	9	17,6%
موافق	25	49,0%
محايد	6	11,8%
معارض	9	17,6%
معارض جدا	2	3,9%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافق يري الاساتذة ان التلاميذ عادة ما ينجزون واجباتهم الصفية عن طريق الغش بنسبة بلغت ( 49,9%) فيما كانت نسبة ( 17,6%) من العينة يوافقون جدا على ان التلاميذ ينجزون واجباتهم بالغش ،و نسبة ( 11,8 % ) من عينة الدراسة محايدون فيما يخص ان التلاميذ عادة ما ينجزون واجباتهم المنزلية عن طريق الغش ،ما يشير الى عدم وجود تباين بان الاساتذة يرون ان التلاميذ عادة ما ينجزون واجباتهم المنزلية عن طريق الغش .

وهذا ان دل فان ما على ان الضغط على التلاميذ ببرنامج مكثف يجعلهم لا يحاولون حتى انجاز واجباتهم بأنفسهم

## جدول رقم (16) :ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	6	11,8%
موافق	6	11,8%
محايد	8	15,7%
معارض	25	49,0%
معارض جدا	6	11,8%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة معارض بنسبة بلغت ( 49,0% ) حيث اتفقت هذه النسبة من العينة على المعارضة بأن التلاميذ ينجزون واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة ،فيما كانت نسبة ( 15,7% ) من العينة كان اتجاههم بالمحايدة في كون التلاميذ ينجزون واجباتهم المنزلية بطريقة متقنة مما يشر الى أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على الرأي القائل بالمعارضة بأن يكون لتلاميذ القدرة على إنجاز الواجبات المنزلية بطريقة متقنة.

فعلى الرغم من ان الواجب منزلي ليس محدد بمد الا ان عدم استيعاب المادة يجعل طرق انجاز الواجب المنزلي غير صحيحة.

## جدول رقم (17) : حصل وان اشتكي اولياء التلاميذ من كثرة الواجبات المنزلية

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	15	29,4%
موافق	17	33,33%
محايد	4	7,8%
معارض	15	29,4%

المجموع	51	%100
---------	----	------

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك درجة موافقة بأن نسبة (33,33%) من أولياء التلاميذ يشكون من كثرة الواجبات المنزلية تليها نسبة موافق ومعارض ب درجة (29,4%) فيما انخفضت النسبة الى (7,8%) من العينة للمحايدة ، حيث أنه يتضح من هذا إقبال كاهل التلميذ بالواجبات المنزلية الى درجة توجه أولياء التلاميذ الى الشكوى من كثرة هذه الواجبات.

الانشطة الصفية .:

الجدول رقم (18): يبين المتوسطات الحسابية لبعث التمارين والأنشطة داخل الصف

العبارة	يستطيع التلاميذ حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بالمواد الاخرى	تساعد الانشطة داخل الصف على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الادني الى الاعلى	كثافة البرنامج تجعلك تقلل من الواجبات داخل الصف
المتوسط الحسابي	3,12	20,06	1,82
المجموع	51	51	51

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعث الواجبات المنزلية بدأ من موافق جدا وموافق ومحايد و معارض ومعارض جدا ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

1- فقد جاءت في المرتبة الأولى " كثافة البرنامج تجعلك تقلل من الواجبات داخل الصف " بمتوسط حسابي بلغ 1,82 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون .

2- فيما حصلت عبارة " تساعد الانشطة داخل الصف على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الادني الى الاعلى " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2,06 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون.

3- فيما حصلت عبارة " يستطيع التلاميذ حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بالمواد الاخرى " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,12 مما يدل على أن أفراد العينة محايدون

### الجدول رقم (19) : كثافة البرنامج تجعلك تقلل من الواجبات داخل الصف

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	19	37,3%
موافق	24	47,1%
محايد	6	11,8%
معارض	2	3,9%
المجموع	51	100%

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20

من خلال البيانات الموضحة في الجدول اعلاه يتضح وجود درجة موافق بنسبة وصلت الى (47,1%) على أن كثافة البرنامج تجعل الأستاذ يقلل من الواجبات داخل الصف ، تليها نسبة ( 37,3%) من عينة الدراسة توافق وبشدة على أن كثافة البرنامج تجعل الأستاذ يقلل من الواجبات داخل الصف فيما كانت نسبة المحايدون (11,8%) ، بينما إنخفضت النسبة الى (3,9%) معارضين ، وهذا ما يبين عدم التباين في أن كثافة البرنامج الدراسي تجعل من الأستاذ يقلل من الواجبات داخل الصف

على الرغم من ان الانشطة الصفية هي حاج ملحة لتقييم ومعرفة مدي استيعاب المعلومات الا ان الوقت المخصص للمادة عاد ما يؤدي الى محاولة تقليصها .

الجدول رقم (20) : تساعد الانشطة داخل الصف على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الأدنى الى الاعلى

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	10	19,6%
موافق	34	66,7%
محايد	2	3,9%
معارض	4	7,8%
معارض جدا	1	1,95%
المجموع	51	100%

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة كانت (66,7%) عند درجة موافق حيث يرون أن تساعد الانشطة داخل الصف على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الأدنى الى الاعلى ، في حين كانت نسبة (19,6%) لدرجة موافق جدا فيما انخفضت النسبة الى (7,8%) للاتجاه المعارض ، فيما كانت نسبة (3,9%) مقابل الرأي المحايد ، بينما (1,95%) ، هذا ما يدل على ان اغلب أفراد العينة يرون أن الانشطة داخل الصف تساعد على قياس وتقييم التلاميذ من مستوى الأدنى الى الاعلى وهذا ما يعتبر من محاسن الأنشطة داخل الف حيث يتم تقييم كل تلميذ على حدى دون الاعتماد على اختبارات التحصيل فقط.

الجدول رقم (21): يستطيع التلاميذ حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بالمواد الأخرى .

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	10	19,6%
موافق	8	15,7%
محايد	4	7,8%
معارض	24	47,1%
معارض جدا	5	9,8%
المجموع	51	100%

لمصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه درجة معارض قدرت نسبتها بـ (47,1%) هذه النسبة كانت معارضة لرأي القائل يستطيع التلاميذ حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بالمواد الأخرى في حين كانت نسبة ، (19,6%) من العينة اتجهت للموافقة بشدة لقدرة التلاميذ على حل واجباتهم داخل الصف بنفس المستوى مقارنة بـ بالمواد الأخرى ، فيما انخفضت النسبة لـ (15,76%) الاتجاه موافق ، وانخفضت النسبة إلى (9,8%) لدرجة معارض جدا ، بينما كانت نسبة (7,8%) من العينة محايدة بالنسبة لهذا الرأي .

وهو ما يوضح أن غالبية العينية اتفقت على المعارضة بأن يكون لتلاميذ القدرة على حل واجباتهم داخل الصف بنفس القدرة مع المواد الأخرى

3.2. تحليل نتائج الفرضية الثالثة: " تؤدي كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي إلى عدم الوصول الى الفائدة المرجوة مما يؤثر على التحصيل الدراسي ".

جدول رقم (22) : المتوسطات الحسابية لبعء الوصول للفائدة المرجوة

	يوجد لدى التلاميذ القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار	يوجد لدى التلاميذ القدرة على سرعة انتاج وتوليد اكثر عدد من الالفاظ	المتوسط الحسابي المجموع
	3,45	3,6	
	51	51	

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

و انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه يمكن ترتيب العبارات المشكلة لبعء الواجبات المنزلية بدأ من موافق جدا وموافق ومحاييد و معارض ومعارض جدا ، وذلك بناء على المتوسط الحسابي الخاص بإجابات أساتذة السنة الرابعة ابتدائي في عينة الدراسة وكانت النتائج كما يلي :

- 1- فقد جاءت في المرتبة الأولى " يوجد لدى التلاميذ القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار " بمتوسط حسابي بلغ 3,4 مما يدل على أن أفراد العينة معارضون.
- 2- فيما حصلت عبارة " يوجد لدى التلاميذ القدرة على سرعة انتاج وتوليد اكثر عدد من الالفاظ " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3,45 مما يدل على أن أفراد العينة معارضون .
- 3- فيما حصلت عبارة " يوجد لدى التلاميذ القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3,60 مما يدل على أن أفراد العينة معارضون.



جدول رقم (23): يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	10	5,9%
موافق	8	23,5%
محايد	4	11,8%
معارض	24	45,1%
معارض جدا	5	13,7%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة درجة المعارضة لقدرة التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار كانت تقدر بنسبة (45,1%) في حين كانت درجة الموافقة تليها بنسبة تقدر بنسبة (23,5%) ، في حين كانت نسبة المعارضة بشدة تصل الى نسبة (13,7%) ، بينما كانت نسبة (11,8%) من أفراد العينة محايدون ، فيما انخفضت النسبة الى (5,9%) للدرجة الموافقة بشدة ، وهذا ما بين عدم قدرة التلاميذ على إنتاج الأفكار بسرعة .

يعتبر الهدف الاول من تدريس ماد اللغة العربية الفصاحة الا ان هذا ما لا يصل اليه التلاميذ حسب راس الاساتذة فاكثرا ما ينقص التلميذ هو السرعة في الرد وايجاد و توليد الافكار بسرعة

الجدول رقم (24) : يوجد لدى التلاميذ القدرة على الإعراب .

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	10	19,6%
موافق	10	19,6%
محايد	5	9,8%
معارض	14	27,5%
معارض جدا	12	23,5%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه درجة معارض قدرت نسبتها ب (27,5% هذه النسبة كانت معارضة لرأي القائل بقدرة التلاميذ على إعراب الجمل والمفردات اعرابا كاملا في حين كانت نسبة ، (23,5%) من العينة اتجهت للمعارضة بشدة لقدرة التلاميذ على إعراب الجمل والمفردات اعرابا جيدا ، فيما انخفضت النسبة لـ (19,6%) لكلا من الاتجاهين موافق وموافق بشدة ، بينما كانت نسبة (9,8%) من العينة محايدة بالنسبة لهذا الرأي

هو ما يوضح أن ما نسبته تفوق (50% ) العينة هي ما بين المعارض والعارض بشدة لرأي القائل بأنه يوجد قدرة لتلاميذ على إعراب الجمل والمفردات اعرابا جيدا .

الاعراب ركيزة بناء اللغة العربية وما تعليمه الا لتكوين جمل صحيحة المعنى وهذا ما نفاه الاساتذة قدرة التلاميذ عليه .

الجدول رقم (25): يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ

الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
موافق جدا	11	21,6%
موافق	5	9,8%
محايد	4	7,8%
معارض	17	33,3%
معارض جدا	14	27,5%
المجموع	51	100%

المصدر من إعداد الطالبتين: بالاعتماد على نتائج spss 20.

من خلال النتائج المبينة اعلاه يتضح أنه يوجد درجة معارضة للرأي القائل يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ بنسبة قدرت ب (33,3%) ، في حين تلتها درجة معارض بشدة بنسبة (27,5%) ، في حين كانت درجة الموافقة جدا مقدرة بنسبة (21,6%)

وهو ما يوضح أنه يوجد نسبة ما يقارب (50%) هو اتجاه المعارض والمعارض بشدة للرأي القائل يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ وهو ما يبين عدم قدرة التلاميذ على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ.

## 3/ الاستنتاج العام :

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الإجابات التي تحصلنا عليها من الاستبيان الذي يعالج " البرنامج المكثف في اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وأثره على التحصيل الدراسي "، والتي جاءت لتبين مدى تطابق الواقع الميداني و الفرضيات التخمينية الموضوعية لتؤكد صدقها أو عدمه .

**نتائج الفرضية الأولى :** "من خلال نتائج الفرضية الأولى التي نصها يؤثر الوقت المخصص لممارسة جميع أنشطة مادة اللغة العربية على التحصيل الدراسي "

أثبتت الدراسة من خلال أبعاد ومؤشرات هذه الفرضية مثل : الوقت ، حيث من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح أن هناك درجة موافقة جدا حول بذل أقصى جهد بالنسبة لأستاذ السنة الرابعة ابتدائي بالنسبة لمادة اللغة العربية بنسبة 82,4% من مجتمع البحث يبذلون قصارى جهدهم لكي يكفي الوقت المخصص لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي و المحدد ب 45د للحصة

بينما تقدر نسبة من مجتمع البحث كما يوضح الجدول رقم (4) أكدوا ان الوقت المخصص لنشاط مادة اللغة العربية لا يتماشى والبرنامج .

كما أكدت نتائج الجدول رقم (5) الذي يبين توزيع أفراد العينة ان نسبة يقلصون حجم الحصص الأخرى لتدارك البرنامج.

أما فيما يخص المعلومات التي يحتويها البرنامج فيبين الجدول رقم (7) ان نسبة من مجتمع البحث اكدت أن البرنامج لا يحتوى على القدر الكافي من المعلومات رغم كثافته

كما يوضح الجدول نسبة (13) من مجتمع البحث يرون لن وحدات الكتاب كثيرة جدا وتحتاج الى تقليص.

وهو ما يؤكد صدق الفرضية وتحققها

**نتائج الفرضية الثانية :**

من خلال نتائج الفرضية الثانية نجد " تؤثر كثافة البرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على حجم الواجبات المنزلية والصفية مما يؤثر على التحصيل الدراسي ".  
في حين وضح الجدول رقم (15) من مجتمع البحث أكدوا أن التلاميذ يعتمدون على الغش في إنجاز واجباتهم المنزلية على الغش

الجدول رقم (16) درجة معارض بنسبة بلغت 49% حيث اتفقت هذه النسبة من العينة من مجتمع البحث على أن التلاميذ لا ينجزون واجبتهم المنزلية بإتقان.

في حين يبين الجدول (19) بنسبة 47,1% من مجتمع البحث توافق على أن كثافة البرنامج تجعل الأستاذ يقلل من الواجبات داخل الصف ، تليها نسبة 37,3% من عينة الدراسة توافق وبشدة على أن كثافة البرنامج تجعل الأستاذ يقلل من الواجبات داخل الصف.

وعلى ضوء هذه النتائج يمكن أن نقول بصدق الفرضية القائلة : تؤثر كثافة البرنامج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي على حجم الواجبات الصفية و اللاصفية مما يؤثر على التحصيل الدراسي "

**نتائج الفرضية الثالثة:**

من خلال نتائج الفرضية الثالثة : " تؤدي كثافة البرنامج لمادة اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي إلى عدم الوصول الى الفائدة المرجوة مما يؤثر على التحصيل الدراسي ".

الجدول رقم (23) حيث أكدت نسبة 45,1% من عينة مجتمع البحث بعدم قدرة التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار خلال الحصة فقد أكدوا أنه في حالة التعبير يكون نقص كبير في إنتاج الأفكار في التعبير .

في حين أكد نسبة (24) و نسبة (23,5%) ما بين معارض ومعارض جدا أي ما نسبته اكثر من 50 يرون أن التلاميذ ليس لديهم قدرة على إعراب الجمل والمفردات.

في حين اكد الجدول رقم (25) أنه يوجد نسبة ما يقارب 50% هو اتجاه المعارض والمعارض بشدة للرأي القائل يوجد لدى التلاميذ القدرة على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ وهو ما بين عدم قدرة التلاميذ على إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ ومن خلال نتائج المتحصل عليها في الجداول فإن الفائدة المرجوة من البرنامج لسنة الرابعة ابتدائي غالبا لا تتحقق حيث أن التلاميذ عادة لا يستطيعون إعراب صحيح و توليد افكار و الالفاظ مما يؤكد تحقق الفرضية القائلة "

خاتمة

## خاتمة

قد شهد التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتحويلات ، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ، تسعى من خلالها السياسة التربوية الجزائرية إلى محاولة النهوض بالتعليم إلى ارقى مستوياته خاصة خلال خمسة عشر سنة الأخيرة.

حيث تحمل المنظومة التربوية على عاتقها مسؤولية إصدار مناهج تربوية جديدة في طور الابتدائي يتماشى مع التطور الحاصل في هذا العالم ، وهذا الإصلاح الجديد للتربية وهو ثمرة وجهد عمل المنظومة التربوية ، والتي اعتمدت فيها على طريقة جديدة للتدريس الممتثلة في المقاربة بالكفاءات ، ولكن تبقى مشكلة كثافة البرنامج التعليمي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تثير تساؤل واهتمام الباحثين التربويين لحل المشكلة التي تتعرض لها ، والتي بدورها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي باعتبارها مادة مهمة في هذه المرحلة الحساسة ، فمن خلال هذه الدراسة تم التعرف على مشكلة البرنامج المكثف لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وكيفية تأثيرها على التحصيل الدراسي.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

1/مراجع باللغة العربية :

1. أبو سل محمد عبد الكريم ،مناهج العلوم و أساليب تدريسها في المرحلة الابتدائية ،دار الفرقان لنشر ،نشر ،عمان ،2002 .
2. أحمد سلامة و آخرون ،علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين ،الطبعة الاولى ،ديوان الطبع ،1973 .
3. تركي رابح ، اصول التربية و التعليم ، الطبعة الاولى ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
4. جلجل نصره عبد المجيد ،التعليم المدرسي ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،2001 .
5. حثروبي محمد الصالح ،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى للطباعة و النشر ،عين ميلة ،الجزائر ،2012 .
6. حرادرت عزة وآخرون ،التدريس الفعال ،دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان .
7. حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، التربية و المجتمع ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية 2005.
8. حسين مسي ،مناهج البحث التربوي ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الاردن ،ط1 ،1999.
9. خالد القضاة ،المدخل الى التربية و التعليم ، الطبعة الاولى ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،1998
10. رجاء وحيد دويدري ،البحث العلمي وممارسته العلمية ،دار الفكر ،دمشق

11. رمزية الغريب ،التقويم و القياس النفسي و التربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1988.
12. رياض بدري مصطفى ،مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة - التشخيص والعلاج، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 113
13. زينيب حسين ،عصام اليلمي ،فلسفة المنهاج الدراسي ،دار المنهاج لنشر و التوزيع ،الطبعة الاولى، جدة ،2016 .
14. سعيد جاسم الأسعدى ،مروان عبد المجيد ابراهيم ، الارشاد التربوي ،مفهومه ،خصائصه ماهيته ،الطبعة الاولى،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الأردن ،2003.
15. سعيد سبعون ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع دار القصة للنشر ،الجزائر ،الطبعة الثانية ،2012.
16. سليمان محمد ناصر ،على محمد عمر قاسم ،وسائل و تكنولوجيايات التعليم ،مكتبة الرشيد الرياض ،2014.
17. سيد محمد السيد ، وظائف الادارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة ، الطبعة الاولى، عالم الكتب للنشر، مصر 2008
18. صالح محمد علي أبو جادو ،علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،الأردن ، 1999
19. صلاح مصطفى الفوال ،منهجي
20. عاشور رائب قاسم، عوض ابو الهيجاء عبد الرحيم ،المنهاج بنائه وتنظيمه وتطبيقاته العلمية دار الجنا للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
21. النظام التربوي و المنهاج التعليمية ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمس التربية و تحسين مستواهم ،وزارة التربية الوطنية ،الجزائر ،2004

22. عبد الباقي زيدان ، قواعد البحث الإجتماعي ، القاهرة ، دار المعرفة ، 1974
23. عبد الحميد نشواني ، علم النفس التربوي الطبعة الثالثة ، دار الفرقان ، الاردن ، 1999.
24. عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس التربوي ، دار راتب الجامعية ، بيروت . 2000
25. عبد اللطيف حسين فرج ، تخطيط المناهج و صياغتها ، الطبعة الاولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 ،
26. عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المرحلة الابتدائية ، دار حامد لنشر و التوزيع ، عمان الاردن ، 2007 .
27. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1999.
28. عبد الناصر جندلي ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الإجتماعية ، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، .
29. عبد الوجود ، محمد عزت ، آخرون ، اساسيات المنهج و تنظيماته ، دار الثقافة لطباعة و النشر ، القاهرة ، 1981.
30. على راشد ، مفاهيم و مبادئ تربوية ، دار القمر العربي ، القاهرة ، 1993 ،
31. عماد عبد الغني ، منهجية البحث في علم اجتماع ، الطبعة الثانية ، دار الطليعة لطباعة والنشر ، بيروت ، 2007 ، .
32. فرانسيس عبد الانوار : التربية والمناهج ، ، دار النهضة ، مصر .

33. لطفي بركات احمد ، دراسات في تطويرالتعليم في الوطن العربي ، دار المربع ، الرياض 1981 .
34. مجمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية\_ الجزائر ، 1989.
35. محمد العميره حسين ،المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ،الاكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها ،الطبعة الاولى ،دار الميسرة ،عمان ،2002
36. محمد بن معجب الحامد ، التحصيل الدراسي دراساته ، نظرياته ، واقعه ودوافعه والعوامل المؤثرة فيه ، الدار الصوليتية للتربية ، الرياض ، 1416 .
37. محمد حسن ،الإدارة و مشكلاتها ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.
38. محمد عبد الرحيم عدس ، واقعا التربوي الى اين ؟ ، دار الفكر ، الاردن .
39. محمد محمود الخوالدة ، اسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع الاردن ، 2004.
40. محمد منير مرسي ، المدرسة والتمدرس ،عالم الكتب ،مصر ، 1998.
41. محمود محمود ، التصميم التعليمي نظرية و ممارسة ،دار الميسرة ،عمان ، 1999
42. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،الصحة النفسية و التوافق الدراسي ،دار المعرفة الاسكندرية ، 1999 .
43. مصطفى محمد الشعبني ، دراسات في علم الاجتماع ، دار النهضة ، مصر ،1974
44. مفتاح رمزي ،التعليم ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع بيروت ، 1993.

45. موريس انجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة لنشر ، الطبعة الثانية، 2004.
46. موسى سعدي لفته ، تكنولوجيا التعليم ، مكتب ابي عماد لطباعة معهد التدريب و التطوير التربوي ، بغداد ، 1980.
47. وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي، دروس في التربية و علم النفس ، الطباعة الشعبية للجيش (1973-1974).
48. وزارة التعليم ، منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، مديرية التربية و التعليم ، الجزائر 2003.
- قواميس ومعاجم :
49. فاروق عبده فليه ، معجم مصطلحات التربية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، مصر 2004
50. قاموس المنجد الأبجدي ، الطبعة الخامسة، معاجم دار المشرق ، بيروت ، 1990
- 2/الرسائل الجامعية والاطروحات :
51. أصل بن يوسف ، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية لتعلم و اثرها على التحصيل الدراسي ، جامعة بوزريعة ، الجزائر ، 2008/2007
52. بدور غيثاء علي ، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة دمشق ، 2001
53. حربي سميرة ، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ ، رسالة دكتورا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2010-2011
54. نوفل إبراهيم نوفل ، علاقة التحصيل التعليمي النجاح الاجتماعي ، رسالة دكتوراء غير منشورة كلية التربية قسم التربية الخاصة ، دمشق سوريا ، 2001

55. عبد الناصر دابي، غياب المعلمين و أثره على الطلاب، رسالة ماجستير جامعة النجاح فلسطين، 2007.

56. فتيحة عمار ، الثانوية و دورها في تعميم اللغات الاجنبية للتلميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، 2005

3/مجلات :

57. تركي رابح ، جهود الجزائر من اجل تعريب التعليم العام والتقني والجامعي من 1964-1962 ،مجلة الثقافة ،وزارة الثقافة والسياحة ،الجزائر ، العدد 3، 1986

58. الدبيجي عبد الله ،دمج تقنية المعلومات و الاتصالات بالتعليم ،مجلة العدد 9 ، 2009،

59. سميرة ونجن ،التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الاجتماعي ،جامعة بسكرة ،عدد 4 ، 2014،

60. عبد الرحمن العيسوي و آخرون ،القدرات العقلية و علاقتها بالجدلية بالتحصيل العلمي نقلا عن مجلة مدرسة الطبعة الخاصة ،منشورات وزارة التربية و التعليم ،سلطنة عمان 2006.

61. محمد بن لادن ،المناخ الدراسي و علاقته بالتحصيل و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات ،مجلة كلية التربية و علم النفس ،جامعة عين الشمس ،العدد 25 2001

62. مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة الجزائر ، 2002،

4/مواقع الكترونية :

63. [http L//www.Kau.adu.sa](http://www.Kau.adu.sa)). files .67882.

64. w [http:// WWW, almaany .com](http://WWW.almaany.com) معجم المعاني.  
[http L//www.medications.zdu.dz](http://www.medications.zdu.dz)



الملاحق